

# الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات

مساهمة مغلقة رأس مالها (مائة وأربعون) مليون ليرة سورية



**تقرير مجلس إدارة الشركة**

**المقدم إلى الهيئة العامة**

**المقرر عقدها بتاريخ 2018/08/16**

**نشاطات وأعمال الشركة خلال الدورات المالية**

**2017/2016 - 2016/2015 - 2015/2014 - 2014/2013**

شركة عربية سورية - أسست بتاريخ 1987/03/09 مركزها مدينة دمشق - سجل تجاري /68/ م.ع

ص.ب: 13328 - هاتف: 2719588-2718027-2720244 فاكس: 2719571

E\_mail: nama-co@scs-net.org

## المحتويات

أولاً - كلمة ترحيبية للسيدة رئيس مجلس الإدارة.

ثانياً - جدول أعمال الهيئة العامة.

## ( كلمة رئيس مجلس الإدارة ) :

### *أيها الأخوة والأخوات..*

نرحّب بكم في اجتماع الهيئة العامة للشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات - نماء - لعرض نتائج أعمال الشركة عن الدورات المالية 2014/2013 - 2015/2014 - 2016/2015 - 2017/2016، والإجراءات التي قامت بها الشركة خلال أعوام الميزانية.

ينعقد اجتماعنا هذا وشعبنا في سوريا يشهد اليوم مراحل النصر الأخيرة على الإرهاب وداعميه بفضل جيشنا الباسل، لقد مرت سوريا بظروف قاسية خلال السنوات الماضية استهدفت الشجر والبشر والحجر، ولكن ورغم الظروف الصعبة التي مر بها قطرنا الحبيب ومنعكساتها السلبية على الإنتاج الزراعي وعلى شركة نماء كجزء من هذا الوطن.. فقد عملت الشركة ( بمجلس إدارتها وإدارتها والعاملين فيها ) وتوفيق من الله عز وجل وبذلت كل الجهود الممكنة للمحافظة على إنتاجها ومكاسبها دون إفراط أو تفريط، وتم اتخاذ الإجراءات الممكنة لمعالجة كافة القضايا والأمور وتذليل الصعوبات والعقبات التي اعترضت سير عمل الشركة، بالتعاون مع الجهات الوصائية والعاملين فيها بالعمل الجاد والروح العالية وتحمل المسؤولية كلّ في موقعه.

وبالرغم من الظروف القاسية والصعبة التي مرت بها سوريا وخروج المشاريع الرئيسية للشركة في المنطقة الشرقية (المالكية ودير الزور) من الخدمة والتي كانت تمثل المورد الرئيسي للشركة، وبالتالي حرمان الشركة من أهم وأكبر مواردها المالية، والذي كان له الأثر الكبير في عدم تحقيق أي نتائج إيجابية خلال أعوام الحرب، فقد تركزت جهود مجلس الإدارة على تحسين أداء مشروع طرطوس بوحداته الأربعة والعمل على زيادة إيراداته ما أمكن، والذي كان يعاني من ظروف صعبة ولمدة طويلة كحدوث غرق في قسم من أراضي وحدة الرامة ووجود - أشجار مثمرة قليلة الإنتاج - أراضي غير مزروعة - أشجار مزروعة في أماكن غير مناسبة وقرب انتهاء العمر الاقتصادي للورد.

وقد بذلت جهود كبيرة من مجلس الإدارة لمعالجة أوضاع هذا المشروع التي نتمنى أن تظهر نتائجها الإيجابية خلال الأعوام القادمة.

وقد عانت الشركة كسائر الشركات والمؤسسات التي صمدت في ظل هذه الظروف الصعبة التي يمر بها القطر من الكثير من الصعوبات تمثلت بشكل رئيسي بالنقص الكبير في السيولة، والارتفاع الكبير في أسعار المواد الزراعية ومستلزمات الإنتاج من مبيدات وأسمدة وغيرها وعدم توفر مادة المازوت اللازمة لتشغيل الآليات وانخفاض عائدات بيع الورد وتدني الإنتاج ونوعيته بسبب ما ذكر أعلاه.

فبالرغم من كل ما واجهته الشركة في الفترة الأخيرة من صعوبات وبالرغم من كل الظروف استطاعت الشركة العمل على تجاوز الكثير من الصعوبات التي اعترضت سير عملها، وقد كان للجهات الوصائية ودعمها دور كبير في هذه المرحلة، فلهم منا كل التقدير والوفاء على ما قدموه لشركة نماء

وإذ أفتتح أعمال اجتماع الهيئة العامة لشركة نماء للإطلاع ومناقشة نتائج أعمال الدورات المالية 2014/2013 - 2015/2014 - 2016/2015 - 2017/2016، أرجو من الله عز وجل أن يوفقنا أكثر في الموسم القادم، وبعد عودة الأمن والأمان، ونأمل بعودة كامل أراضي الشركة للاستثمار، وأن يكون موسم خير وعتاء وإعادة اعمار لشركتنا ولوطننا الحبيب بقيادة الرئيس المناضل الدكتور بشار الأسد.

*والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته*

رئيس مجلس الإدارة  
الدكتورة راما أحمد عزت عزيز

## جدول أعمال الهيئة العامة للشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات – نماء:-

1. سماع تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة للدورات المالية 2014/2013 - 2015/2014 - 2016/2015 - 2017/2016 ومناقشته.
2. سماع تقرير مدقق الحسابات والميزانية الختامية والقوائم المالية للدورات المالية 2014/2013 - 2015/2014 - 2016/2015 - 2017/2016 ومناقشتها.
3. الموافقة على صرفيات الشركة وكافة الإجراءات المتخذة من قبلها اعتباراً من 2017/10/1 وحتى تاريخ انعقاد الهيئة العامة الحالية.
4. الموافقة على تسمية مدقق الحسابات الأستاذ عبد الله مكسور (شركة جواد ومكسور) عن أعمال الدورات 2014/2013 - 2015/2014 - 2016/2015، والأستاذ مجد الدين شهوان عن أعمال الدورة 2017/2016 بناء على موافقة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.
5. المصادقة على تقرير مجلس الإدارة وتقرير مدقق الحسابات والميزانية الختامية للشركة للدورات المالية 2014/2013 - 2015/2014 - 2016/2015 - 2017/2016، وإقرارهم وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة للأعوام 2014/2013 - 2015/2014 - 2016/2015.
6. مناقشة مشروع تعديل النظام الأساسي للشركة وتوفيقه مع قانون الشركات وإقراره.
7. تجزئة السهم.
8. انتخاب مجلس إدارة جديد.
9. المقترحات والتوصيات.
10. ما يستجد من أمور.



## أولاً: تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة:

### أ- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة للدورة المالية 2013/2014-2014/2015:

- 1- لمحة عامة عن تأسيس الشركة مع بيان بأسماء أعضاء مجلس الإدارة و الإدارة العليا وكبار مالكي الأسهم
- 2- الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات الهيئة العامة العادية العشريون المنعقدة بتاريخ 2014/7/20.
- 3- الوضع الحالي للشركة ومشاريعها (مشاريع الشركة وتطورها ومستوى الأداء فيها )
- 4- الرد على ملاحظات السيد مدقق الحسابات.
- 5- الصعوبات والمعوقات التي واجهت الشركة خلال 2014/2013 - 2015/2014. والإجراءات المتخذة.
- 6- الإيضاحات حول البيانات المالية والوضع الاقتصادي للشركة والنتائج المحققة مع بيان التزامات الشركة التي لم تدخل في الميزانية والتزاماتها الناتجة عن سحب الشيكات.
- 7- الإفصاح عن الحسابات الختامية للشركة عن الدورة المالية 2013/2014 -2014/2015.
- 8- بيان بمخصصات ونفقات أعضاء مجلس الإدارة ومفتش الحسابات عن الدورة المالية 2013/2014 - 2015/2014.
- 9- إيضاحات مختلفة عن الشركة وفق متطلبات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.
- 10- اقتراح مجلس الإدارة بخصوص نتائج الدورة المالية 2013/2014-2015/2014.

### 1- لمحة عامة عن تأسيس الشركة مع بيان بأسماء أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا وكبار

#### مالكي الأسهم :

تم تأسيس الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات " نماء " المساهمة المغفلة بموجب قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم /341/ تاريخ 1987/3/9 تنفيذاً لأحكام المرسوم التشريعي رقم /10/ تاريخ 1986/2/26، والذي أجاز تأسيس شركات مساهمة مغفلة سورية في مجال القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية يساهم فيها القطاع العام بنسبة لا تقل عن 25 % من رأسمالها، وتتمتع بالمزايا والإعفاءات والاستثناءات المنصوص عليها في هذا المرسوم وللشركة أنظمتها الخاصة (نظام أساسي – نظام عاملين – نظام مالي) وجميعها صادرة بقرارات عن السيد رئيس مجلس الوزراء.

ويدير الشركة مجلس إدارة مؤلف من سبعة أعضاء يقوم بإقرار الخطط الإنتاجية والاستثمارية لمشاريع الشركة، والإشراف على أعمال الإدارة العامة وإدارة المشاريع وترتبط هذه الإدارات بالمدير العام مباشرة، والذي يعمل بتوجيهات وإشراف مجلس الإدارة.

ويبين الجدول التالي أسماء أعضاء مجلس الإدارة ورتب أشخاص الإدارة العليا نوي السلطة التنفيذية عن الدورة المالية 2013/10/1 - 2014/9/30:

الاسم	الصفة	المؤهل العلمي
الدكتورة راما عزيز	رئيس مجلس الإدارة	دكتوراه هندسة زراعية
المهندس عمر الشالط	نائب رئيس مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس عبد المعين قزمانى	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
الدكتور هيثم الأشقر	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
السيد علي شرف	عضو مجلس الإدارة	بكالوريوس تجارة واقتصاد
السيد كريم خونده	عضو مجلس الإدارة	إجازة في إدارة الأعمال
المهندس غالب أبو حمدان حتى 2014/2/4	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس محمد كنعان بدءاً من 2014/2/5	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس عبد المسيح ناصيف	مدير عام	ماجستير محاصيل زراعية
السيد جريس وهبة	مدير مالي	إجازة في الاقتصاد محاسبة

ويبين الجدول التالي أسماء أعضاء مجلس الإدارة ورتب أشخاص الإدارة العليا ذوي السلطة التنفيذية عن الدورة المالية 2014/10/1 - 2015/9/30:

الاسم	الصفة	المؤهل العلمي
الدكتورة راما عزيز	رئيس مجلس الإدارة	دكتوره هندسة زراعية
المهندس عمر الشالط	نائب رئيس مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس عبد المعين قضماني حتى 2015/7/22	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
الدكتور هيثم الأشقر حتى 2015/7/22	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس جمال فروخ من 2015/8/10	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس مهند الأصفر من 2015/8/10	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
السيد علي شرف	عضو مجلس الإدارة	بكالوريوس تجارة واقتصاد
السيد كريم خونده	عضو مجلس الإدارة	إجازة في إدارة الأعمال
المهندس محمد كنعان حتى 2014/11/2	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس محمد أمير هلاي من 2015/11/2 حتى 2015/4/15	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس سكين خليل من 2015/5/5	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس عبد المسيح ناصيف	مدير عام	ماجستير محاصيل زراعية
السيد جريس وهبة	مدير مالي	إجازة في الاقتصاد محاسبة

ويبلغ عدد المساهمين في الشركة /12155/ مساهماً لغاية 2014/7/17 ومنهم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي تساهم 25.53 % من أسهم الشركة ونقابة المهندسين الزراعيين. وبعض الشركات الوطنية والعربية المشتركة، وغرف الزراعة في المحافظات. وباقي الأسهم يملكها مساهمون مختلفون غالبيتهم من المواطنين السوريين وقسم منهم من الدول العربية الشقيقة.

علماً أن تداول الأسهم موقوف وفقاً لكتاب سوق دمشق للأوراق المالية رقم 1223/ ص خ تاريخ 2013/10/22.

ويبين الجدول التالي أسماء كبار مالكي الأسهم في الشركة ويملكون 5% أو أكثر من رأسمال الشركة مقارنة مع السنة السابقة:

رقم المساهم	الاسم	عدد الأسهم في 2013/2012	عدد الأسهم في 2014/2013	عدد الأسهم في 2015/2014
1-	وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي	142961	142961	142961
2-	صندوق الضمان الصحي للمهندسين الزراعيين	28000	28000	28000
3-	صندوق نقابة المهندسين الزراعيين	28000	28000	28000
4-	صندوق تقاعد المهندسين الزراعيين	28000	28000	28000
5-	الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية	28000	28000	28000
6-	اتحاد الغرف الزراعية	36047	36047	36047

ويبلغ رأس مال الشركة /140/ مليون ليرة سورية موزعة على /560/ ألف سهماً طبقاً لقرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم /955/ لعام 1992. وبقيمة اسمية للسهم 250 ل.س. وقد صدر عن السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم /9885/ تاريخ 2011/7/14 المتضمن تعديلاً للقرارات السابقة بشأن زيادة رأس مال الشركة إلى 310 مليون ليرة سورية موزعة على 1240.000 سهماً فقط مليون ومنتان وأربعون ألف سهماً لا غير ولم يتم تنفيذه حتى تاريخه، وذلك لان دراسة الجدوى التي سبق وان قدمت حول استثمار وتشغيل منشأة فيحاء الشام لم تحظ بموافقة الهيئة في عام 2011، وفي ظل الظروف الحالية، ونقص السيولة في الشركة، بالإضافة إلى التقلبات الشديدة في السوق لم تبحث الإدارة في أي استثمار بديل.

## 2- الإجراءات المتخذة لتنفيذ قرارات الهيئة العامة العادية العشرون المنعقدة بتاريخ 2014/7/20:

قامت الشركة بتنفيذ قرارات الهيئة العامة العادية العشرون بتاريخ 2014/7/20 من خلال المتابعة الجادة ومعالجة الصعوبات التي اعترضت سير العمل خلال الظروف الصعبة التي مرت بها الشركة. أ- فيما يخص الموافقة على تفويض مجلس الإدارة بالحصول على القروض الإنمائية المتوسطة وطويلة الأجل من المصرف الزراعي التعاوني أو غيره من المصارف أو الاستدانة من الغير كلما رأى مصلحة للشركة في ذلك مع تفويض المجلس بتقديم الضمانات اللازمة لذلك بما فيها رهن الموجودات الثابتة.

- تقدمت الشركة بعدة طلبات لبعض المصارف الحكومية لمنحها قروض ولم يتم الموافقة على أي منها لوجود قرار بمنع منح القروض من المصارف العامة، ورفعت الشركة طلباً للسيد رئيس مجلس الوزراء لمنحها استثناء من قرار المنع وتم تشكيل لجنة لدراسة طلبات الشركة ولم يتم الموافقة عليها. - كما تم حضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية لبحث أضرار مشاريع الشركات الزراعية المشتركة بسبب الأحداث وإيجاد السبل المناسبة لمعالجتها وقد تم رفع توجيه من اللجنة بإقراض الشركات من البنوك في حال رغبتها بذلك، ولكن التعويض عن الأضرار متعذر بسبب أن هناك أولويات.

ب- فيما يخص الموافقة على تفويض مجلس الإدارة باتخاذ جميع الإجراءات التي يراها ضرورية، بما فيها استخدام الاحتياطات ومتراكم الاهتلاكات الموجودة في الشركة، لتطوير مشاريعها واستصلاح أراضيها وشراء جميع مستلزماتها الرامية إلى زيادة الإنتاج فيها كماً ونوعاً، لم يتم استخدام الاحتياطات والاهتلاكات.

ت- فيما يخص تسمية مدقق لحسابات الشركة للدورة المالية 2013 / 2014 وتحديد أتعابه: تم تسمية السيد فرزت العمادي مدققاً لحسابات الشركة للدورة المالية 2013/2014 و تحديد أتعابه بـ 300,000/ل.س.

-أما بخصوص الدورة المالية 2014/2015، فقد تمت الموافقة على تسمية السيد عبد الله مكسور (شركة جواد ومكسور) من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بموجب كتابها رقم 1/12/2248/11190 تاريخ 2016/10/13.

## 3-الوضع الحالي للشركة ومشاريعها:

### 1- مشاريع الحسكة:

#### أ- مشاريع المالكية

وهي (الهامة - الشيباني - نل شمس) حيث تبلغ مساحة هذه المشاريع 9843/دونم وهي عبارة عن أرض بعلية تقع في منطقة الاستقرار الأولى وكانت تستثمر قبل عام 2014 بالمحاصيل الشتوية والصفية و تقع في منطقة غير آمنة حالياً .

#### ب- مشروع المزيريب (كنانة):

تبلغ مساحته 2964/دونم وكانت تزرع قبل عام 2014 بالمحاصيل ( قمح - عدس ) بعلاً لعدم توفر المياه الجوفية وهي حالياً تقع في منطقة غير آمنة.

#### ت- مشروع المقاسم الخمسة:

تبلغ مساحته 5562/ دونم خصصت مناصفةً بين شركتي نماء وبركة وكانت تستثمر هذه الأرض بعلاً وحالياً تقع في منطقة غير آمنة.

### 2- مشروع دير الزور:

تبلغ مساحته 6000/ دونم منها 3000/ دونم في قرية المريعية، والباقي من المساحة تقع ضمن أراضي البادية وغير مستثمرة نهائياً.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموع مساحة مشاريع الحسكة ودير الزور هي /24369/ دونم وبنسبة حوالي /90% من مجموع الأراضي الشركة، جميعها خارج الخدمة بسبب استيلاء الجماعات المسلحة عليها، ولم يطرأ أي جديد عليها منذ عرض آخر ميزانية.

### 3- مشروع حينة في ريف دمشق:

ويتألف من أربع عقارات العقار 815 تبلغ مساحته /250/ دونم والعقار 636 تبلغ مساحته /147/ دونم والعقار 849 تبلغ مساحته /74/ دونم وهي عبارة عن أرض مستصلحة والعقار 611 المساحة المستصلحة /10,5/ دونم أي أن المساحات التي تم استصلاحها بشكل مدرجات زرعت ب 7000 غرسة زيتون وأن جميع هذه العقارات تقع في مناطق غير آمنة حالياً.

### 4- مشروع عدرا بريف دمشق:

لقد تم استصلاح أراضي هذا العقار بآليات الاستصلاح العائدة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وذلك كمدرجين تمهيداً لإقامة مبنى إدارة ومستودعات وأخذ قرار لبناء مقر إدارة جديد للشركة في هذا العقار رغم أنه تم اتخاذ قرار مجلس الإدارة في جلسته رقم /15/ تاريخ 2009/10/29 بإجراء دراسة لإنشاء هذا المقر، ولم تقم الشركة بمتابعته في حينها ولتاريخه، وسيتم العمل على إيجاد طريقة بعد تحسّن الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد لإعادة إحياء هذا الموضوع، لأن بدل الإيجار الذي يدفع سنوياً كان يوفر بناء كامل للشركة في ذلك الموقع. وتجدر الإشارة إلى أن المشاريع الأربعة المذكورة سابقاً تقع في مناطق غير آمنة، وقد تم توجيه المعنيين عن هذه المشاريع بتنظيم الضبوط اللازمة ورفعها إلى الجهات المعنية بذلك.

### 5- مشروع طرطوس:

ويحتوي على أربعة وحدات موزعة على المناطق في المحافظة بمساحة اجمالية /2588/ دونم:

#### أ- وحدة بيت عليان :

تقع وحدة بيت عليان على مسافة 3 كم من مدينة طرطوس على أوتوستراد طرطوس حمص ويوجد فيه بناء مؤلف من طابقين ومستودع وغرف للعمال وأبار ارتوازية عدد 2 لري المزروعات، وتبلغ مساحة العقار المذكور 94 دونم، منها 45 دونم انشئ عليها بيوت بلاستيكية عددها /41/ بيت منها /29/ بيت مزروعة بالورد الجوري، والمساحة المتبقية مزروعة بأشجار الحمضيات.

ويبين الجدول التالي عدد الأشجار المثمرة المزروعة في وحدة بيت عليان:

اسم المشروع	الصنف/ العدد					
	حامض ماير قديم	كريفون	بوملي	اكي دنيا	رمان	تفاح ملكي
بيت عليان	950	500	600	175	125	50
المجموع						/2400/

وقد لوحظ خلال السنوات السابقة ضعف انتاجية الأشجار المثمرة، نتيجة عدم تقديم الخدمات الزراعية اللازمة لها (مواد مكافحة، أسمدة، ري، تقليم) وكذلك عدم توافق الأصل مع الطعم لأشجار الحمضيات ونقص التمويل. وتم زراعة محصول الفول والبازلاء كمحاصيل حقلية بينية بين الأشجار، ونتيجة للظروف الجوية (الجفاف وارتفاع الحرارة وقلة الهطولات المطرية) خلال موسم الانتاج، أدى ذلك إلى تأثر المحصول وانخفاض الإنتاج بشكل كبير، كما تمت زراعة البندورة ضمن البيوت البلاستيكية الشاغرة وعددها (12) بيت والتي أصيبت بحشرة التوتة ايسولاتا وانتشارها السريع خلال مرحلة الانتاج، ونتيجة لذلك أدى الى انخفاض الانتاج، وقد تم تسويق /25,405/ كغ بمبلغ /1,579,251/ ل.س. وذلك خلال الدورة المالية 2014/2013.

أما في دورة 2015/2014 فقد تمت زراعة الفول والبازلاء فقط.



ويبين الجدول التالي أعداد البيوت البلاستيكية المستثمرة في مشروع بيت عليان المزروعة بالورد الجوري للدورة المالية 2014/2013:

اسم المحصول	عدد البيوت المنتجة من الورد الجوري	خارج الخدمة	المساحة /دونم	الانتاج/ زهرة	المبلغ /ل.س
ورد جوري	29	12	45	474,660	3,818,070

أما في الدورة المالية 2015/2014، فقد كان إيراد وحدة بيت عليان /5,165,210/ ل.س من الورد الجوري.

#### ب- وحدة الخريبة :

يقع هذا المشروع في جبل الخريبة ، تبلغ مساحته الإجمالية /328/ دونماً وهي عبارة عن أراضٍ جبلية صخرية تم استصلاحها على شكل مدرجات متفاوتة العرض، وبلغت المساحة الناتجة عن عمليات الاستصلاح 150 دونماً يتم استثمارها على الشكل التالي:

- 40 دونم : بيوت بلاستيكية عددها 45 بيت مع طرقات زراعية ومساحات بيئية منها /40/ مزروع بالورد الجوري
- 110 دونم : أشجار مثمرة .

ويبين الجدول التالي عدد الأشجار المثمرة المزروعة في مشروع الخريبة خلال 2014/2013 و 2015/2014:

المجموع	الصف								اسم المشروع
	تفاح	رمان	تين	أكي دنيا	برتقال أبو صرة	كرمنتينا	بوملي	حامض جديد	
4500	1000	750	50	550	1050	200	350	550	الخريبة

ونتيجة عدم تقديم الخدمات الفنية والزراعية المناسبة خلال السنوات الماضية وحتى تاريخه، أدى إلى عدم نمو الأشجار المثمرة بشكل جيد وهي في مرحلة التدهور البطيء نتيجة ذلك، ويلاحظ بأن زراعة أشجار التفاح الملكي والأكي دنيا لم تكن ناجحة في المنطقة وتحتاج إلى استبدال.

ويبين الجدول التالي انتاجية الورد الجوري للدورة المالية 2014/2013:

اسم المحصول	عدد البيوت المنتجة من الورد الجوري	عدد البيوت خارج الخدمة	المساحة/ دونم	الانتاج	المبلغ
ورد جوري	40	5	40	430,207	2,614,762

وقد تم تكشف عدد كبير من البيوت، بحيث وصل الى /27/ بيت نتيجة العوامل الجوية والعواصف وقدم البلاستيك، وضعف القدرة المالية، فقد تم تغطية /8/ بيوت منها خلال عام 2014.

أما في الدورة المالية 2015/2014، فقد كان إيراد الشركة المحقق من الورد الجوري في وحدة الخريبة /3,270,550/ ل.س

وتم زراعة محصول الفول والبازلاء كمحاصيل حقلية بينية بين الأشجار، ونتيجة الجفاف وارتفاع الحرارة وقلة الهطولات المطرية، أدى ذلك إلى تأثر المحصول كثيرا وانخفاض الإنتاج بشكل كبير.

### ج-وحدة البيضا والبساتين بمساحة /919/دونم:

- المشروع قيد الاستصلاح ولم يدخل الاستثمار لعدم استصلاحه نهائياً وضيق المدرجات وصعوبة الوصول إليه ويوجد في المشروع حارس واحد للحفاظ عليه من التعديات.
- لازال البحث جار عن استثمار تشاركي في المشروع بالمساحة والمحصول التي يرغبها المستثمر ب عقود نظامية موسمية أو سنوية ولم يتقدم أحد لاستثماره.
- هناك تعدي على أراضي الشركة في هذه الوحدة، وقامت الشركة بالادعاء لدى القضاء على المتجاوزين، وما زالت الدعاوى منظورة أمام القضاء.

### د-وحدة رامة لحا :

تبلغ مساحة المشروع 1247 دونم وهي ارض سليخ، تم استصلاح 825 دونم وأصبحت قيد الاستثمار وقد تم إنشاء شبكة مصارف وإقامة عبارات على المصارف المكشوفة للحد من الغرق أثناء الهطولات المطرية الغزيرة، وبالرغم من كل الإجراءات مازالت حالات الغرق موجودة. ونظرا لعدم توافر السيولة الكافية لم تستطيع الشركة من تنفيذ خطتها الزراعية، ولم يتم زراعة أي محصول شتوي في الوحدة لموسم 2014/2013 و2014/2015، مما اضطرها إلى تنظيم عقود استثمار مع ممولين وزراعتها بالمحاصيل الصيفية لموسم 2013-2014. ونبين فيما يلي الناتج المتحقق في المشروع خلال الدورة المالية 2013-2014:

#### 1- الحمص:

بلغت المساحة المزروعة /80/ دونما أعطت إنتاجا مقداره /11,195/ طنا ومردود الدونم الواحد /18,678/ ل.س، وكانت قيمتها الإجمالية /1,494,275/ ل.س.

#### 2- الفصة:

بلغت المساحة المزروعة المتبقية /50/ دونما أعطت إنتاجا بقيمة /259,125/ ل.س، حيث كانت كمية الفصة المنتجة /12,665/ وبسعر وسطي للكغ /20,5/ ل.س وكان وارد الدونم /5,182/ ل.س، تم تسويقها على شكل بالات.

#### 3- الشعير:

بلغت المساحة المزروعة بالشعير /40/ دونما أعطت إنتاجا مقداره /3,222/ طنا تم تقييمه بسعر /228,596/ ل.س وكان مردود الدونم الواحد /5,714/ ل.س.

#### 4- عباد الشمس:

تم اجراء عقد بالمشاركة لزراعة محصول عباد الشمس، وبلغت المساحة المزروعة الفعلية /500/ دونما، نتيجة لعدم توفر مياه السقاية وبطلب من مدير مشروع طرطوس لوقف استمرار الزراعة خوفا من عدم انبات البذار. أعطت إنتاجا وقدره /8640/ كغ حصة الشركة منها 25% أي /2160/ كغ، وبلغت مخلفات الحصاد (التبن) /6100/ كغ حصة الشركة 25% أي /1525/ كغ قيمتها /34,750/ ل.س أعطت إنتاجا بقيمة /285,750/ ل.س.

- كما تمت زراعة عباد الشمس من قبل الشركة بمساحة 50 دونم، أعطت إنتاج 280 كغ، وحصلت الشركة على ايراد وقدره /53,000/ ل.س.

= أما في دورة 2015/2014 فقد تمت التعاقد لزراعة القمح والشعير بموجب عقد زراعة الا أنه لم يتم تنفيذ العقد ولم يتابع المستثمر الزراعة بسبب عدم توفر مياه الري.

## الخلاصة لمشاريع طرطوس :

لقد أثر الوضع الذي تمر به البلاد سلباً على الوضع الانتاجي لمشاريع وحدات طرطوس، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الانتاج من (مواد مكافحة، أسمدة، محروقات)، وتكشف عدد كبير من البيوت البلاستيكية نتيجة قدم الغطاء، وعدم توفر السيولة المالية لتغطيتها، وانخفاض إيرادات بعض الوحدات مثل البيضة البساتين، وانخفاض الإنتاجية للمحاصيل المزروعة في رامة اللحا نتيجة الظروف الجوية السائدة في ذلك الحين، مما أدى اعتماد آلية جديدة وهي البحث عن ممولين أو مستثمرين عن طريق تنظيم عقد مع مستثمر لشراء كامل الإنتاج على مدار الموسم الزراعي 2014/2013 ، و2015/2014 بأسعار تختلف من شهر إلى آخر بالنسبة للورد.

ونأمل أن تتحسن الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد وتعود المشاريع للإقلاع من جديد من خلال عقود منظمة للبيع والشراكة على مدار العام، وتعديل سياسة إنتاج الورد وفق الطرق العلمية الحديثة، واستبدال بعض نباتات الورد الجوري بسبب إنتهاء عمرها الاقتصادي، ومحاولة استثمار كامل المساحات القابلة للزراعة في الوحدات الأربعة (بيت عليان- الخريبة- البيضة والبساتين -رامة اللحا) بالتشاركية لزراعة المحاصيل الملائمة ذات العائدية الاقتصادية الراجعة، وتوفير مستلزمات الإنتاج الضرورية لها.

### أما بالنسبة للتطوير ومستوى الأداء:

يقوم مجلس الإدارة والإدارة بالإشراف والمتابعة والتخطيط والتنفيذ بالتنسيق مع المستثمرين، حيث تمت المتابعة على تحسين وضع الورد الجوري من خلال التغطية الكاملة للبيوت البلاستيكية، بعد أن كانت مكشوفة بنسبة /50/ % من البيوت وتجديد شتول الورد، وترقيع المساحات الفارغة، وتجديد بعض البيوت بالكامل، كما تقوم الإدارة بوضع خطة زراعية في الأراضي البعلية من أجل تحقيق الأمن الغذائي، بالتنسيق مع المستثمرين ومديرية الزراعة والموارد المائية في طرطوس لتحقيق زيادة المرودية في وحدة المساحة بأقل التكاليف.

### هـ- الوضع التنافسي للشركة ضمن قطاع نشاطها والعقود المبرمة مع الشركات الحليفة أو التابعة ودرجة اعتمادها على موردين أو عملاء محددين:

أسست الشركة بموجب المرسوم رقم /10/ الذي أصدرها القائد المؤسس الرئيس حافظ الأسد عام 1986، وهي تتمتع بالمزايا والإعفاءات والتسهيلات التي منحها إياها هذا المرسوم، وهي واحدة من /5/ شركات زراعية مشتركة، أسست بموجب هذا المرسوم ومازالت تمارس أعمالها وهي: غدق والقلمون والبركة والشام، وتحتل الشركة موقع الريادة بين هذه الشركات من حيث كميات الإنتاج والربحية وحصة المبيع في السوق المحلي قبل الحرب الكونية على سوريا، ولم تقم الشركة بتوقيع أي عقد ولم تنفذ أي مشروع مع أي من هذه الشركات ولا يوجد للشركة شركات تابعة أو حليفة. كما أنها لم توقع أي عقد مع رئيس أو أعضاء مجلس الإدارة أو المدير العام أو أي موظف في الشركة أو أقاربهم.

كما أن الشركة وقعت عقد لاسترجار إنتاج الورد في الموسم 2014/2013 و2015/2014 عن طريق متعهد بموجب عقد لشراء كامل الإنتاج (نوع أول وثاني) بأسعار تختلف من شهر إلى آخر متفق عليها بموجب إعلان مزايده داخلية عمم على تجار أزهار القطف ونشره في جريدة يومية عدة مرات، وقد استطاعت الشركة تحقيق مرودية جيدة من إنتاج الورد.

#### 4- الرد على ملاحظات السيد مدقق الحسابات:

إشارة لكتاب السيد مدقق الحسابات رقم 846 تاريخ 2016/8/9، والمتضمن بعض التحفظات على البيانات المالية للسنة المالية المنتهية في 2014/9/30، فقد درس مجلس الإدارة بجلسته رقم 24/ تاريخ 2016/8/16 موضوع الكتاب والتساؤلات المطروحة، وبناء عليه نبين التالي:

#### **التحفظات التي أوردتها السيد مدقق الحسابات في تقريره والمتمثلة بستة تحفظات:**

✓ لم تتضمن بيانات الشركة تفاصيل زراعة الشعير في مشروع البيضا والبساتين التي شاهدناها خلال زيارتنا للمشروع، ولم نتلق رداً من مجلس الإدارة على كتابنا المرسل إليهم بهذا الخصوص.

#### نبين التالي:

- ان زيارة السيد مدقق الحسابات لمشروع طرطوس تمت بتاريخ 2015/1/24 (وثيقة رقم 1).
- رفع السيد مدقق الحسابات هذا الأمر بموجب كتابه رقم 8/ نماء 2014 تاريخ 2015/1/26 والوارد للشركة برقم 37/تاريخ 2015/1/26

#### الإجراءات المتخذة:

- 1- تم عرض كتاب السيد مدقق الحسابات في جلسة مجلس الإدارة رقم 8/ تاريخ 2015/1/28 وتم إحالته للمدير العام للرد عليه وتوضيح ما ورد فيه والعرض على مجلس الإدارة.
- 2- عرضت في جلسة مجلس الإدارة رقم 9/ تاريخ 2015/2/19 مذكرة المدير العام رقم 34/ص ش ن تاريخ 2015/2/8 المتضمنة الرد وفق قرار المجلس بجلسته رقم 8/ تاريخ 2015/1/28 (وثيقة رقم 2). وقرر المجلس تكليف المدير العام بزيارة مشروع طرطوس بكافة وحداته لبيان الواقع الراهن للمشروع واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمعالجة أمور المشروع.
- 3- بين السيد المدير العام بكتابه رقم 56/ص ش ن تاريخ 2015/3/11 أن حارس المشروع قام بزراعة حوالي دونمين وبعلم مدير المشروع وعلى الفور أرسل المدير العام كتاباً لمدير المشروع وطلب منه القيام بالإجراءات اللازمة لإزالة المخالفة. وتمت إزالة المخالفة. (وثيقة رقم 3).

✓ لم يستلم المدقق كتب تأييد أرصدة بالنسبة للمدينين والدائنين، ولم يتمكن من القيام بإجراءات تدقيق بديلة للتأكد من صحة هذه الأرصدة.

#### نبين التالي:

- تم إرسال كتب للمطابقة لكافة الأشخاص الممكن التواصل معهم في حينها، وقد ورد للشركة تأكيدات للرصيد من شركة دبانة وجورج نجار، وبالتالي تم تشكيل مؤونة للديون بنسبة 100%، كإجراء بديل ماعدا ما يخص الجهات الاعتبارية، مع ملاحظة أن هذه الديون قديمة.

✓ تبين وجود اختلاف في المساحة المزروعة لعقد مزارعة عباد الشمس في مشروع رامة لحا ضمن وثائق الشركة، ولم تبرز الشركة الوثائق الكافية للتأكد من نتائج هذا العقد وحصص الشركة الناتجة عنه، إضافة إلى أن العقد موقع من المدير العام دون تفويض بالتوقيع، ولم يتم بحث العقد في جلسات مجلس الإدارة وإقراره قبل تنفيذه، وإنما تمت المصادقة عليه بتاريخ 2015/1/29م.

## نبين التالي:

### أولاً:

- 1- تم توقيع العقد في 2014/4/13 (الوثيقة رقم 4).
- 2- هناك تفويض من مجلس الإدارة بجلسته رقم 15/ تاريخ 2013/4/29 للمدير العام بتوقيع العقود التي تجريها الشركة مع الغير (الوثيقة رقم 5).
- 3- في الجلسة رقم 7/ تاريخ 2014/1/14، تم تكليف الإدارة العامة بالبحث عن ممول لزراعة المساحة التي لا تتعرض للغرق في وحدة رامة لحا (الوثيقة رقم 6).
- 4- في الجلسة رقم 8/ تاريخ 2014/2/8 تمت الموافقة على زراعة كامل مساحة رامة لحا بالشكل الذي تراه الإدارة مناسبة وبأفضل العائدية والريعية للمشروع ضمن الإمكانيات والسيولة المتوفرة (الوثيقة رقم 7)، كما تم تكليف الإدارة العامة بالتنسيق مع فرع نقابة المهندسين الزراعيين بطرطوس حول امكانية تمويل بعض الزراعات أو احد المشاريع المقترحة من قبل الادارة العامة، وقد خاطب مجلس خزانة تقاعد المهندسين الزراعيين فرع نقابة المهندسين الزراعيين بإمكانية المشاركة بالاستثمار لزراعة 500 دونم بعباد الشمس في ارض رامة لحا، إلا أن الفرع اعتذر عن الزراعة وتنظيم العقد بموجب كتابه رقم 263/ص ط تاريخ 2014/3/31 (الوثيقة رقم 8).
- 5- قام المدير العام ولعدم تأخر زراعة الأرض بتوقيع العقد وإرساله إلى مدير المشروع لتسليم الأرض للمستثمر، وذلك بموجب التفويض السابق من مجلس الإدارة له بالبحث عن مستثمر للأرض علما بان مسودة هذا العقد تم إعدادها من قبل محامي الشركة ويعلم مجلس الإدارة.

### ثانياً:

- هناك محضر زراعة لدوار الشمس في رامة لحا للموسم 2014/2013 موقعة من القسم الفني ومدير مشروع طرطوس (م.علي عبد الله) وموافق عليها المدير العام يتضمن: أنه تمت زراعة مساحة حوالي 500/ دونم شراكة مع المستثمر السيد بلال جاموس وفق عقد موقع أصولاً في بداية الشهر الرابع عام 2014. (الوثيقة رقم 9).
- محضر إنتاج من مدير المشروع والقسم الفني وموافقة المدير العام يتضمن:
  - أ- أن كمية الإنتاج كانت 216/ كيس، وسطي وزن الكيس 40/ كغ، وحصصة الشركة 54/ كيس والمستثمر 162/ كيس، نقل المستثمر إلى دمشق 149/ كيس وبقي له في الموقع 13/ كيس وكذلك حصصة الشركة الـ 54/كيس.(حصصة الشركة هي 25% من الإنتاج وفق بنود العقد- المادة 7).
  - ب- وأن قيمة ضمان أرض المحصول بعد الجني بلغت 140,000/ ل.س حصصة الشركة منها 35,000/ وحصصة الشريك 105,000/ ل.س، كما بلغت مخلفات الحصاد /تين/: الوزن 6100/ كغ، حصصة الشركة 1525/ كغ تم بيعها للمستثمر بمبلغ 34750/ ل.س. (حصصة الشركة هي 25% من فضلات الإنتاج وبقياتها وفق بنود العقد-المادة 8) (الوثيقة رقم 10).
  - ت- هناك كتاب: ملحق بإنتاج دوار الشمس الشراكة مع المستثمر في رامة لحا لموسم 2014/2013 من المستشار الفني وموقع من المدير العام يتضمن: أنه تمت المباشرة بزراعة البذور (حسب كتاب السيد وليد بكور- معاون مدير مشروع طرطوس- رقم 184/ وش ن تاريخ 2014/5/18) اعتباراً من 2014/4/16. وكان موعد الجني في حوالي منتصف الشهر الثامن من عام 2014 (الوثيقة رقم 11-12).

أي أن وثائق الشركة تضمنت محضر زراعة ومحضر إنتاج موقعة من مدير مشروع طرطوس والمستشار الفني ومصدقة من المدير العام جميعها تحتوي نفس المساحة المزروعة.

- 1- ورد الكتاب رقم 68/ ص ش ن تاريخ 2014/4/27 من معاون مدير مشروع طرطوس- وليد بكور (الوارد إلى الشركة برقم 164/ و ش ن تاريخ 2014/4/28)، يتضمن بان المستثمر باشر بالزراعة بتاريخ 2014/4/16، وبلغت المساحة حوالي 600 دونم، وحتى تاريخه لم يتم ري أكثر من خمس دونمات، وفي حال التأخر في ري الأرض فان معظم البذور ستموت، ويقترح وليد بكور- معاون مدير مشروع طرطوس، توقيف عملية الزراعة حتى يتم ري المساحة المزروعة. (الوثيقة رقم 13).
- 2- ورد الكتاب رقم 79 ص ش ن تاريخ 2014/5/18 من وليد بكور- معاون مدير مشروع طرطوس (الوارد إلى الشركة برقم 184/ و ش ن تاريخ 2014/5/18)، يتضمن أنه وحتى تاريخه لم يتم ري كامل المساحة المزروعة، علماً بأنه تمت المباشرة بزراعة البذور اعتباراً من 2014/4/16. وهذا سيؤدي إلى عدم إنبات قسم كبير من البذور. (الوثيقة رقم 14).
- 3- ورد الكتاب رقم 186 و ش ن تاريخ 2014/5/20 من المزارع بلال جاموس (الوثيقة رقم 15)، يتضمن:
  - أ- قام بزراعة حوالي 500 دونم من عباد الشمس فقط، علماً أن المادة الثانية من العقد تنص على تسليم 1000 دونم.
  - ب- لم يتم حراثة باقي المساحة وهذا مخالف لبنود العقد (المادة 4/أ).
  - ت- لم يتم تأمين المياه اللازمة للسقاية من قبل الشركة حسب بنود العقد (المادة 4/ب)، حيث تتوفر المياه لمدة يومين من الجهة الغربية الجنوبية فقط، ولكن خط السكورة الغربية الشمالية لا تتوفر فيها المياه حتى الآن بسبب تعطل الخط بالكامل، علماً بأن هذا الخط هو الذي يخدم الأرض المزروعة من قبل المزارع، وقد تم إبلاغ مدير مشروع رامة لحا (وليد بكور) شفهيًا، مما أثر على إنبات مساحة حوالي 200 دونم بسبب عدم السقاية.
  - ث- قامت إدارة المشروع (مدير مشروع رامة لحا - وليد بكور) بزراعة قطعة أرض عباد الشمس حديثًا، ويتم سقايتها من قبل الشركة من السكر الذي تتوفر فيه المياه من الجهة الجنوبية، وهذا مخالف لبنود العقد.
- 4- هناك كتاب من المدير العام رقم 128/ص ش ن تاريخ 2014/5/23 يتضمن المخالفات والإهمال والأخطاء المنسوبة للمهندس فواز عبد الرحيم مدير مشروع طرطوس ومعاونيه وليد بكور، ومنها الأرقام (مساحات-إنتاج-مخزون) الواردة من رامة لحا والذي قام بتوقيعها مع وليد بكور رئيس الوحدة متناقضة جدا وغير دقيقة (تم عرضها على مجلس الإدارة). وكذلك الكتاب رقم 55/ص ش ن تاريخ 2015/3/11 ويطلب في كتابه اتخاذ إجراء مناسب بحق القائمين على المشروع هناك وهو التسريح من العمل بعد توجيه عقوبتي التنبيه والإنذار (الوثيقة رقم 16-17-18)
- 5- العقد كان لزراعة 1000/ دونم، ولكن المستثمر زرع 500/ دونم فقط ولم تتم زراعة المساحة المتبقية للأسباب التالية:
  - تعطل قنوات الري الرئيسية المفترض إصلاحها من قبل مديرية الموارد المائية والتي تأخرت في عملية الإصلاح.
  - عدم توافر المياه اللازمة للري في الأوقات المناسبة بسبب تحويل مياه الري من قبل مديرية الموارد المائية إلى مناطق أخرى.
  - قام مدير المشروع وليد بكور بزراعة مساحة من الأرض دون علم الإدارة (وهذا من الأسباب والمخالفات التي أدت إلى إنهاء عمله من الشركة).

- وتجدر الإشارة إلى أن موضوع تأمين الري من قبل مديرية الموارد المائية للشركة له تاريخ في الشركة: (منذ عام 2006 وما قبل) وهناك كتاب للسيد مدير الموارد المائية برقم 180/ص ش ن تاريخ 2007/8/27 حول سوء الاستصلاح وعدم توفير المياه في المشروع ، بالإضافة إلى وجود دعوى على الموارد المائية في محكمة القضاء الاداري رقم الاساس 1542 لعام 2014، وتجدر الإشارة إلى أن الشركة لم تسدد الرسوم نتيجة عدم البت بالدعوى، أيضا هناك كتاب من مدير مشروع طرطوس رقم 59/ص تاريخ 2013/4/7 يتضمن حدوث غمر أرض الرامة بالمياه مما أدى إلى تلف النباتات في كل سنة، وتعطل المضخات التي تصرف المياه إلى البحر أثناء هبوب الرياح في الشتاء. (الوثيقة رقم 22-21-20-19).

✓ تم اعتبار كمية /10.9/ طن من مخزون الفصة بمبلغ /926.500/ ل.س كنقص وزن وخياس دون أن يكون ذلك معتمدا من قبل اللجنة المكلفة من مجلس الإدارة بالبحث في فرق الوزن.

#### نبين التالي:

- ورد الى الشركة الكتاب 38/ وش ن تاريخ 2014/1/21 من مدير مشروع طرطوس م. فواز عبد الرحيم يبين أنه عندما يتم حش الفصة خضراء وتجفيفها وكبسها في بالات ووضعها في المستودعات، فإنها ومع مرور الوقت تفقد حوالي 50% من وزنها بسبب تشغيل المراوح للتهوية بشكل مستمر، وذلك حتى لا يحدث عفن في البالات وبالتالي تصبح غير صالحة (الوثيقة رقم 23).

- درس مجلس الإدارة المذكرة رقم 64/ ص ش ن تاريخ 2014/1/20 والمقدمة من المدير العام في جلسة مجلس الإدارة رقم (9) تاريخ 2014/2/22، حول التجاوزات التي تمت في مشروع طرطوس، وبالأخص في وحدة رامة لحا والتي أثرت على سير عمل الشركة وأعطت الإدارة صورة خاطئة عن المشروع، رغم التنبيهات المتكررة، وبناء عليه قرر المجلس تشكيل لجنة مؤلفة من السادة:

م. عبد المسيح ناصيف	المدير العام للشركة	رئيسا
السيد جرجس وهبة	المدير المالي	عضوا
م. محمد حمادين العبدالله	المستشار الفني	عضوا
م. علي صقر	المشرف على مشروع طرطوس	عضوا

مهمتها: دراسة كافة الأوضاع والقضايا المتعلقة بمشروع طرطوس وتدقيق الكميات المسوقة من انتاج الشركة لكافة المحاصيل ولكافة المشاريع وبيان وضع العاملين والمشرفين على المشاريع وتقديم المقترحات لمجلس الإدارة عن كل ما يتعلق بالمشاريع في طرطوس، على ان تقدم مذكرة عن نتاج عملها إلى مجلس الإدارة في الجلسة القادمة (الوثيقة رقم 24).

- اطلع مجلس الإدارة على تقرير اللجنة المشكلة بموجب قرار مجلس الإدارة رقم (9) تاريخ 2014/2/22، والذي يبين وجود نقص في وزن الفصة ما بين المباع والوارد في محضر الجرد بمقدار /10,9/ طن، وأن هذا الاختلاف جاء وفق إجابة معاون مدير المشروع (وليد بكور)، نتيجة سوء التقدير من قبله، واقترحت اللجنة فرض عقوبة التنبيه بحق مدير المشروع (م. فواز عبد الرحيم) ومعاونه (وليد بكور) بسبب هذا الخطأ وللمرة الأخيرة على أن تتخذ بحقهم العقوبة الأشد في حال التكرار، ونظرا لوجود عقوبة تنبيه سابقة بحق كل من مدير المشروع ومعاونه، تم توجيه العقوبة الأشد وهي عقوبة الإنذار لمدير المشروع ومعاونه (الوثيقة رقم 25 - 26).

(بما يخص فرق وزن الفصة : نقلت اللجنة الوقائع الحاصلة في هذا الموضوع لمجلس الإدارة، وقد تم اعتبارها نقص ناتج عن النشfan واختلاف حجم البالات (تقييم خاطئ)، لعدم وجود أدلة تثبت العكس، وريثما يتم البت بالمواضيع العالقة مع مدير المشروع والذي يتم التحقق منها).

✓ تبين وجود اختلاف في المساحة المزروعة بمحصول الفصّة في وحدة رامة لحاضن وثائق الشركة.  
- تم توجيه كتاب لمدير مشروع طرطوس من الإدارة العامة رقم 55/ ص ش ن تاريخ 2014/2/13 يتضمن وجود تباين في أرقام المساحات ومنها مساحة الفصّة كانت /300/ دونم في الخطة وبالفاكس /100/ دونم ولم يرد أي ذكر للأرقام المتعلقة بالمحاصيل التالية: قمح- شعير- عباد الشمس، لاعتمادها في تقرير الهيئة للدورة الحالية. ويطلب من مدير المشروع توخي الدقة في وضع الأرقام المرفوعة لإدارة الشركة، وتدقيقها وموافاة الإدارة برقم معتمد دقيق (وهذه من ضمن المخالفات التي قام بها مدير المشروع م.فواز عبد الرحيم ومعاونه وليد بكور، وهي من ضمن الأسباب التي أدت إلى فصله من العمل) (الوثيقة رقم 27).

-أما فيما يتعلق بالكتاب 19/ص تاريخ 2014/9/7، فإن الكتاب مرسل من قبل مدير المشروع السابق المرحوم المهندس علي عبد الله، ولم يصدر عن الإدارة العامة للشركة، وغالبا ما قد يكون الغاية منه هو عدم فرض رسوم ري لهذا الموسم من قبل الموارد المائية نظرا لعدم ضخ المياه في تلك الفترة لحاجة الشركة إليها لري محاصيلها والتي أدت إلى حدوث خسارة في الإنتاج.

✓ لم تتضمن بيانات الشركة نفقات وإيرادات زراعة 100 دونم من محصول الذرة الصفراء.  
نبين التالي:

لم يتم زراعة أي مساحة في رامة لحا بالذرة الصفراء وبالتالي لم تدفع الشركة أي نفقة على الزراعة، ولم يتأتى منها أي إيرادات.

**في النهاية نوضح أن الوضع الراهن للشركة سببه الرئيسي خروج المشروع الرئيسي وعصب الشركة والعمود الفقري الأساسي لها من الاستثمار، والذي ذكره مدقق الحسابات في تقريره 2012- 2013 أنه شكل 92.4% من إيرادات الشركة وهو يمثل خطر استراتيجي بالغ التأثير، وقد تم بذل جهود كبيرة لتحسين أداء مشروع طرطوس (المشروع الوحيد العامل).**

\*تمت مخاطبة الجهات المعنية لإمكانية منح الشركة قرض طويل الأجل لإعادة إحياء مشروع الشركة في طرطوس (وهو المشروع الوحيد الباقي ضمن الاستثمار) (وثيقة رقم 37) بموجب:

- 1- الكتاب رقم 154/ص ش ن تاريخ 2014/6/29 إلى حاكم مصرف سورية المركزي
- 2- الكتاب رقم 207/ص نشن تاريخ 2014/9/2 إلى المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني
- 3- السعي مع رئاسة مجلس الوزراء وبموجب اجتماع رؤساء ومجالس إدارات شركات القطاع المشترك مع اللجنة الاقتصادية وكانت توصية اللجنة الاقتصادية بالجلسة رقم /25/ تاريخ 2014/5/26، والجلسة رقم /32/ تاريخ 2014/7/14.

وكانت الإجابة بعدم الموافقة على منح القروض بموجب الكتاب 1975/س/1/2 تاريخ 2014/8/3 الصادر عن السيد حاكم مصرف سورية المركزي، وكتاب السيد المدير العام للمصرف الزراعي التعاوني رقم 811/6329 تاريخ 2014/9/8 ومفادها أن القروض بكافة أشكالها متوقفة حالياً عملاً بتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء الوارد بكتاب السيد وزير المالية رقم 2012/39/ن.ش تاريخ 2012م. وقد تم مؤخرا الطلب من المصرف الزراعي التعاوني تمويل بعض الزراعات في طرطوس، وقد أكد المدير العام للمصرف بكتابه رقم 294/2312 تاريخ 2015/3/31 على ما أورده سابقا، بأن القروض بكافة أشكالها متوقفة حالياً عملاً بتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء الوارد بكتاب السيد وزير المالية رقم 2012/39/ن.ش تاريخ 2012م.

\*كانت هناك محاولات مع البنوك الخاصة، ولكن كان الخوف من مخاطر عدم السداد لظروف استثنائية، وهنا تقوم البنوك الخاصة ببيع ممتلكات الشركة، وهذا أمر مرفوض وكان الأمل أكبر بدعم الحكومة ومصارفيها لا سيما أن هذه الشركات أنشأت بالمرسوم رقم /10/.

\*تم الحصول على قرض صغير من نقابة المهندسين الزراعيين لدعم العمل.



\* ما يجب الإشارة إليه بأن بعض أراضي الشركة دخلت التنظيم، وهذا يعني أن حقوق المساهمين مضمونة.

\* يجب دعم الحكومة لهذه الشركة المحدثة بالمرسوم /10/ وهي الوحيدة من الشركات الزراعية التي دخلت السوق.

\* المشاكل القديمة التي واجهت الشركة في هذه المرحلة: هناك مجموعة من الصعوبات التي أعاقت العمل خلال هذه الدورة لمجلس الإدارة نذكر منها:

- تراكم فواتير الكهرباء والماء لسنوات طويلة منذ 2003-2007 لم تكن مسددة وأدت ومع الظروف المالية الصعبة إلى الحجز على أموال الشركة في المصرف الزراعي، ووجود دعاوى قائمة.
- أخذ القروض وتفويض مدير مشروع المالكية سابقا أدت إلى تراكم فوائد ومستحقات للمصرف الزراعي أدى إلى أعباء على الشركة في ظل الظروف الصعبة التي مرت بها الشركة.
- مشاكل العاملين المؤقتين الذين تم تعيينهم منذ 15 سنة على أساس أنهم مياومين، والذين رفعوا دعاوى على الشركة لإشراكهم بالتأمينات عن السنوات الماضية، ومعانات الشركة من ممارساتهم في المشروع لهذا الغرض، والسعي معهم لتسوية اوضاعهم بتوقيع عقود نظامية لكنهم رفضوا والموضوع منظور امام القضاء.
- انتهاء العمر الاقتصادي لقسم من الورد والحاجة للتجديد في وقت عدم توافر السيولة للرواتب.
- غلاء أسعار مستلزمات الإنتاج وغيرها.
- الإهمال الكبير خلال السنوات السابقة لمشروع طرطوس بكافة وحداته، وعدم استثمار الأراضي المتوفرة فيه، وعدم العناية بالأشجار المثمرة رغم توفر الأموال اللازمة لذلك في حينه، وقيل سرقة مشروع المالكية ودير الزور الأمر الذي أعاق عمل الشركة، وسبب عدم قدرتها على تحسين أوضاع هذا المشروع بالشكل المطلوب لعدم توفر السيولة اللازمة.

- وتجدر الإشارة إلى أن الشركة وخلال الظروف الصعبة التي عانت منها بسبب ظروف الأزمة من جهة، وبسبب الوضع الإداري في مشروع طرطوس من جهة أخرى، استطاعت أن تمنح المساهمين أرباح الدورة السابقة، وتم منح وزارة الزراعة ارباحا من الشركة رغم أنها لم تمنح منذ سنوات طويلة أية أرباح.

- كما أن الشركة قامت باستصدار نظام عقود للشركة وفق الأسس المعتمدة وتم التصديق عليه من السيد رئيس مجلس الوزراء أصولا، علما أن الشركة كانت تعمل وخلال سنوات طويلة ومنذ عام 2007 إلى 2012 بنظام عقود تجريبي كان مقرر لمدة سنة واحدة، لم تنم المصادقة عليه أصولا من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء وفقا للنظام الأساسي للشركة.

## **5- الصعوبات والمعوقات التي واجهت الشركة خلال عام 2014/2013 - 2014/2015 والإجراءات المتخذة :**

لقد واجهت الشركة خلال الأعوام المذكورة العديد من الصعوبات والمعوقات أدت بمجموعها إلى الخسارة المحققة نبين أهمها فيما يلي :

- 1- ضعف السيولة وعدم قدرة الشركة على تسديد الأرباح غير الموزعة والتي صرفت لاستصلاح الأراضي، رغم أنه تم تخصيصها لزيادة رأسمال الشركة والذي لم يتم، وكذلك الرسوم غير المسددة لسنوات طويلة ( كهرباء - ري ..... )

2- خروج مشاريع الشركة جميعها عن الخدمة ماعدا مشروع طرطوس حيث واجهت

الشركة في هذا المشروع عقبات كثيرة أهمها :

أ- انتهاء العمر الإنتاجي لنباتات الورد المزروعة في مجملها في وحدتي بيت عليان والخريبة، مما أدى إلى تدني الإنتاجية كماً ونوعاً، وقد تم قلع شتول 10 بيوت بلاستيكية من الورد كونها غير منتجة وبناءً على ذلك تم زراعة تلك البيوت بمحصول البنذورة التي انخفض إنتاجها نتيجة أصابها بحشرة (التوتا ابلسوتا ) في موسم 2013-2014.

ب-تكشف عدد كبير من البيوت البلاستيكية نتيجة هبوب رياح شديدة وعدم توفر السيولة لتغطيتها جميعها وقامت الشركة بتغطية 20 بيت منها في موسم 2013 – 2014.

ت- اهتراء شبكات الري لقدمها وعدم وجود سيولة لتجديدها وقد لجأت الإدارة إلى الري عن طريق المقطورة في وحدة بيت عليان، وهو حل مؤقت لا يمكن الاستمرار به، كذلك بالخرطوم بالخريبة من الآبار مباشرة ليلاً ونهاراً إضافة للاستمرار بالري الحديث (بالتنقيط).

ث- ضعف انتاجية الأشجار المثمرة المزروعة في وحدات طرطوس بسبب عدم تقديم الخدمة المناسبة لها في السنوات السابقة، وارتفاع تكاليف مستلزمات الانتاج، وقد قامت الشركة بزراعة بعض الخضار الموسمية بين الأشجار الصغيرة للاستفادة من المساحة في الموسم 2013/ 2014 و 2014/2015 ولزيادة خصوبة التربة قدر المستطاع.

ج- عدم الجدوى في إنتاجية أشجار التفاح والأكي دنيا المزروعة والموضوعة قيد الاستثمار لأنها لا تتناسب مع بيئة المنطقة في الخريبة، وكان التوجه باستبدالها ولم يتم ذلك.

ح- مشاكل الري في وحدة رامة اللحا والتي تتمثل بانسداد وتعطل بعض خطوط الري وغرق أجزاء كبيرة من المشروع في مواسم الأمطار، وبالتالي لجأت الإدارة إلى الزراعات الصيفية لتجنب غرق المحصول ولم يتم زراعة أي محصول شتوي في الوحدة في موسم 2013/ 2014- 2014/ 2015

خ- صعوبة توفير المحروقات لمحركات الديزل التي تستخدم لضخ المياه من الآبار الارتوازية في مشروع بيت عليان وذلك لري أشجار الحمضيات والبيوت البلاستيكية مما أدى إلى انخفاض الانتاجية.

د- صعوبة تسويق انتاج الحمضيات وارتفاع تكاليف الانتاج.

ذ- انتهاء العمر الاقتصادي للأليات ومعدات الشركة والورد الجوري.

ر- وجود عدد كبير من العمال في المشروع بدون أي انتاجية، وتحملت الشركة نفقاتهم واجورهم خلال عامي الميزانية 2013 و2014، لحين التمكن من معالجة أوضاعهم بصورة قانونية.

ز- نفقات العاملين في الادارة العامة والتي كان يتم تمويلها من مشاريع المنطقة الشرقية (مالكية.....)، والتي أصبحت عبئاً على مشروع طرطوس الذي يعاني أصلاً من ظروف صعبة.

**" الإجراءات التي اتخذتها الإدارة "**

- 1- قدمت الشركة عدد من الطلبات لبعض المصارف الحكومية لمنحها قروض ولم يتم الموافقة عليها.
- 2- الطلب من رئاسة مجلس الوزراء لمنحها استثناء من قرار المنع لمنح قرض.
- 3- قيام إدارة الشركة بزراعة بعض المحاصيل البينية (فول -بازلاء) من اجل الحصول على إيرادات للشركة.
- 4- تم زراعة المساحات الشاغرة ضمن البيوت البلاستيكية بمحصول البنذورة .
- 5- تم تغطية عدد من البيوت البلاستيكية نتيجة تكشفها وإعادة استثمارها.
- 6- المحاولة في تأمين عداد كهرباء لمشروع بيت عليان من أجل تقليل تكاليف الإنتاج.
- 7- تنظيم عقود مع مستثمر لاستثمار الورد الجوري مما أدى إلى تخفيض تكاليف الإنتاج.

8- إعداد مصارف وتركيب عبارات على المصارف المكشوفة للحد من الغرق ووضع الارض قيد الاستثمار.

9- حاولت الشركة اعتماد النهج التشاركي للمشاريع المذكورة ولم يتقدم أحد لاستثمارها أو المشاركة في الإنتاج

#### 6 - الإيضاحات حول البيانات المالية والوضع الاقتصادي للشركة والنتائج المحققة مع بيان التزامات الشركة التي لم تدخل في الميزانية والتزاماتها الناتجة عن سحب الشيكات:

كانت نتيجة العام الحالي للشركة 2013-2014 خسارة قدرها /21,004,966/ ل.س، أما في عام 2014/2015 فكانت الخسارة /15,110,180/ ل.س، وذلك للأسباب التي سبق ذكرها في هذا التقرير، وتم في السنوات السابقة احتجاز أرباح للمساهمين لزيادة رأس المال للشركة من /140/ مليون ل.س إلى /310/ مليون ل.س ولم يتم زيادة رأس المال حتى تاريخه والجدول التالي يبين الأرباح غير الموزعة:

رقم المساهم	اسم المساهم	عدد الأسهم	الإجمالي
2	صندوق الضمان الصحي للمهندسين الزراعيين	28000	7.700.000.00
3	صندوق نقابة المهندسين الزراعيين	28000	5.460.000.00
4	صندوق تقاعد المهندسين الزراعيين	28000	5.950.000.00
1253	صندوق الادخار السكني لنقابة المهندسين	11905	2.518.975.00
5	الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية	28000	8.190.000.00
7	شركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين	8000	1.180.000.00
8	غرفة زراعة دمشق	16000	4.040.000.00
9	غرفة زراعة حلب	2000	135.000.00
10	غرفة زراعة طرطوس	1200	81.000.00
11	غرفة زراعة الحسكة	1200	81.000.00
13	غرفة زراعة دير الزور	2000	135.000.00
14	غرفة زراعة حماه	4000	70.000.00
15	غرفة زراعة درعا	1200	51.000.00
16	غرفة زراعة ادلب	1200	81.000.00
17	غرفة زراعة حمص	2961	199.867.50
18	غرفة زراعة اللاذقية	2000	135.000.00
19	غرفة زراعة السويداء	2000	135.000.00
571	شركة عنق	0	4565500.00
771	شركة القلمون للاستثمار النباتي والحيواني	20000	4.050.000.00
	مساهمين أفراد ومحافظات	0	24252400.00
	الإجمالي		69010742.50
1	وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي	142961	55594308.00
	الإجمالي العام		124,605,050.50

علماً بأنه لا توجد أية التزامات على الشركة لم تدخل في حساباتها النظامية كما أن التزاماتها الناتجة عن تحرير شيكات لم يتم سحبها من المصارف تبلغ /593,319/ ل.س فقط خمسمائة وثلاث وتسعون ألفاً وثلاثمائة وتسعة عشرة ليرة سورية لا غير خلال دورة 2013/2014، و/2,767,244/ ل.س فقط مليونان وسبعمائة وسبع وستون ألفاً ومائتان وأربع وأربعون ليرة سورية لا غير خلال دورة 2014/2015.

## 7- الإفصاح عن الحسابات الختامية للشركة للدورة المالية 2014/2013 و 2015/2014

إن مجلس الإدارة من خلال عرضه للميزانية الختامية للشركة عن الدورة المالية 2014/2013 و 2015/2014 والقوائم المالية المرفقة بها، والتي تتماشى مع تطبيق معايير المحاسبة الدولية والتقارير المالية الدولية، يقر بعدم وجود أية أمور جوهرية قد تؤثر على استمرارية الشركة مستقبلاً، وخاصة بعد عودة أراضي الشركة في المنطقة الشرقية. علماً أن البيانات المالية والقوائم تم إعدادها وفق النظام المالي للشركة الصادر بالقرار رقم 1631 لعام 1990 والأنظمة الصادرة والواجبة على عمل الشركة وأدت إلى وجود نظام مالي رقابي داخلي جيد وبإشراف مدقق حسابات الشركة.

كما أن المعلومات الواردة في هذا التقرير تعتبر صحيحة ودقيقة وكاملة وقد استوفت كافة المعلومات عن الشركة.

## 8- بيان بمخصصات ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة ومفتش الحسابات:

- عقد مجلس إدارة الشركة /24/ جلسة خلال السنة المالية 2014/2013 و /23/ جلسة خلال السنة المالية 2015/2014. ولم يتقاضى مجلس الإدارة أية مكافآت أو بدلات حضور مجلس الإدارة وإنما تقاضى بدل انتقال، أما فيما يتعلق بأتعاب السيد مفتش الحسابات فقد تم تسمية شركة جواد ومكسور من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مفتشاً لحسابات الشركة للدورة المالية 2015/2014 بموجب كتابها رقم 1/12/2248/11190 تاريخ 2016/10/13. وقرر مجلس الإدارة تحديد أتعابه بمبلغ وقدره / 300.000/ وقد قبلها مفتش الحسابات مشكوراً.

## 9- إيضاحات مختلفة عن الشركة وفق متطلبات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية:

بلغ عدد موظفي الشركة / 25 / عاملاً موزعين خلال عام 2014/2013 على الفئات الثلاث وهي:

- 1- فئة أولى : حملة الإجازة الجامعية وما فوق وعددهم /7/
  - 2- فئة ثانية : حملة المعاهد المتوسطة والثانوية وعددهم / 5/
  - 3- فئة ثالثة : حملة الشهادة الإعدادية والفنية وعددهم /13/
- وبعد دخول الشركة إلى سوق دمشق للأوراق المالية قام قسم من المساهمين بإيداع أسهمهم لدى مركز المقاصة والحفظ المركزي.
- علماً أنه لا توجد أسهم مملوكة لأطراف ذوي علاقة في الشركة، ولم تقم الشركة بإجراء أي عقد أو مشروع أو ارتباط مع رئيس مجلس الإدارة أو أعضاء المجلس أو المدير العام أو أي موظف في الشركة أو أقاربهم.
- وينحصر عمل الشركة ونشاطها بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، وتقوم بتسليم كامل المنتجات من المحاصيل الرئيسية إلى مراكز الحبوب، أما باقي المنتجات (الحمضيات) فتقوم الشركة ببيعها في السوق المحلية، أما إنتاج الورد يقوم المستثمر ببيعها بطريقة الخاصة.
- وتعتمد الشركة على زبائن محددین داخلین لتصريف إنتاجها من الورد الجوري.
- وتتمتع الشركة بامتيازات حكومية من خلال المرسوم التشريعي رقم /10/ لعام 1986 والذي منحها إعفاء أولياً من الضرائب والرسوم لمدة سبع سنوات منذ أول ميزانية رابحة للشركة، وانتهى هذا الإعفاء بنهاية الدورة المالية 1995، وهناك إعفاء دائم بموجب القانون رقم 24 لعام 2003 والذي أعفى الإنتاج الزراعي من الضرائب والرسوم.
- حالياً لا تطبق الشركة معايير الجودة الدولية.

- بالنسبة للعمليات ذات الطبيعة غير المتكررة، يوجد أراضي خارج سيطرة الشركة.

- السلسلة الزمنية لخمس سنوات لصافي حقوق المساهمين وأرباح أو خسائر السنة:

2010	2011	2012	2013	2014	2015	السنة
208,376,020	216,906,861	215,379,499	141,345,446	120,340,481	105,230,301	صافي حقوق المساهمين

صافي أرباح السنة لخمس سنوات:

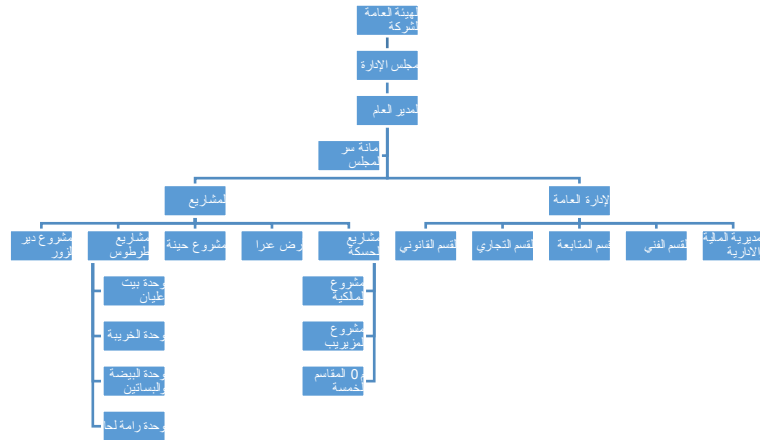
2010	2011	2012	2013	2014	2015	السنة
9,428,421	24,759,165	13,706,196	(64,234,053)	(21,004,966)	(15,110,180)	صافي أرباح السنة

-لا يوجد أي تبرعات أو منح دفعت من قبل الشركة.

### **10- اقتراح مجلس الإدارة بخصوص نتائج الدورة المالية 2014/2013 - 2015/2014:**

نظراً للخسائر الاستثنائية هذا الموسم والتي قاربت حوالي نصف رأسمال الشركة، فلا يمكن توزيع أرباح خلال هذه الدورة المالية.

وفيما يلي الهيكل التنظيمي للشركة :



## ب- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة للدورة المالية 2016/2015:

- 1- لمحة عامة عن تأسيس الشركة مع بيان بأسماء أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا وكبار مالكي الأسهم.
- 2- موافقة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على تسمية شركة جواد ومكسور مدققا لحسابات الشركة للدورة المالية 2016/2015.
- 3- الوضع الحالي للشركة ومشاريعها (مشاريع الشركة وتطورها ومستوى الأداء فيها)
- 4- الصعوبات والمعوقات التي واجهت الشركة خلال 2016/2015، والاجراءات المتخذة.
- 5- الإيضاحات حول البيانات المالية والوضع الاقتصادي للشركة والنتائج المحققة مع بيان التزامات الشركة التي لم تدخل في الميزانية والتزاماتها الناتجة عن سحب الشيكات.
- 6- الإفصاح عن الحسابات الختامية للشركة عن الدورة المالية 2016/2015.
- 7- بيان بمخصصات ونفقات أعضاء مجلس الإدارة ومفتش الحسابات عن الدورة المالية 2016/2015.
- 8- إيضاحات مختلفة عن الشركة وفق متطلبات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.
- 9- اقتراح مجلس الإدارة بخصوص نتائج الدورة المالية 2016/2015.

### 1- لمحة عامة عن تأسيس الشركة مع بيان بأسماء أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا وكبار مالكي الأسهم :

تم تأسيس الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات " نماء " المساهمة المغفلة بموجب قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم /341/ تاريخ 1987/3/9 تنفيذاً لأحكام المرسوم التشريعي رقم /10/ تاريخ 1986/2/26، والذي أجاز تأسيس شركات مساهمة مغفلة سورية في مجال القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية يساهم فيها القطاع العام بنسبة لا تقل عن 25 % من رأسمالها، وتتمتع بالمزايا والإعفاءات والاستثناءات المنصوص عليها في هذا المرسوم وللشركة أنظمتها الخاصة (نظام أساسي - نظام عاملين - نظام مالي) وجميعها صادرة بقرارات عن السيد رئيس مجلس الوزراء. ويدير الشركة مجلس إدارة مؤلف من سبعة أعضاء يقوم بإقرار الخطط الإنتاجية والاستثمارية لمشاريع الشركة، والإشراف على أعمال الإدارة العامة وإدارة المشاريع وترتبط هذه الإدارات بالمدير العام مباشرة، والذي يعمل بتوجيهات وإشراف مجلس الإدارة.

ويبين الجدول التالي أسماء أعضاء مجلس الإدارة ورتب أشخاص الإدارة العليا ذوي السلطة التنفيذية عن الدورة المالية 2015/10/1 - 2016/9/30:

الاسم	الصفة	المؤهل العلمي
الدكتورة راما عزيز	رئيس مجلس الإدارة	دكتوراه هندسة زراعية
المهندس عمر الفساط	نائب رئيس مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس عبد المعين قضماني	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
الدكتور هيثم الأشقر	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
السيد علي شرف	عضو مجلس الإدارة	بكالوريوس تجارة واقتصاد
السيد كريم خونده	عضو مجلس الإدارة	إجازة في إدارة الأعمال
المهندس سكين خليل حتى 2016/1/14	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس ميشيل سلامة بدءاً من 2016/1/28	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس غيث المقدم	معاون مدير عام	هندسة زراعية
السيد وسيم العوادة	مدير مالي	إجازة في الاقتصاد محاسبة

ويبلغ عدد المساهمين في الشركة /12142/ مساهماً ومنهم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي تساهم بـ 25.53% من أسهم الشركة ونقابة المهندسين الزراعيين، وبعض الشركات الوطنية والعربية

المشتركة، وغرف الزراعة في المحافظات. وباقي الأسهم يملكها مساهمون مختلفون غالبيتهم من المواطنين السوريين وقسم منهم من الدول العربية الشقيقة.  
 علماً أن تداول الأسهم موقوف وفقاً لكتاب سوق دمشق للأوراق المالية رقم 1223/ ص خ تاريخ 2013/10/22.

ويبين الجدول التالي أسماء كبار مالكي الأسهم في الشركة ويملكون 5% أو أكثر من رأسمال الشركة مقارنة مع السنة السابقة:

رقم المساهم	الاسم	عدد الأسهم في 2015/2014	عدد الأسهم في 2016/2015
1-	وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي	142961	142961
2-	صندوق الضمان الصحي للمهندسين الزراعيين	28000	28000
3-	صندوق نقابة المهندسين الزراعيين	28000	28000
4-	صندوق تقاعد المهندسين الزراعيين	28000	28000
5-	الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية	28000	28000
6-	اتحاد الغرف الزراعية	36047	36047

وقد صدر عن السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم /9885/ تاريخ 2011/7/24 المتضمن تعديل للقرارات السابقة بشأن زيادة رأس مال الشركة إلى /310/ مليون موزعة على /1.240.000/ سهماً فقط مليوناً ومائتان وأربعون ألف سهماً لا غير ولم تنفذ حتى تاريخه.

## 2- موافقة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على تسمية شركة جواد ومكسور مدققاً لحسابات الشركة للدورة المالية 2016/2015:

بموجب كتابها رقم 11190/12/2248/1 تاريخ 2016/10/13 للدورة المالية 2016/2015 وتم تحديد أتعابه بـ /300,000/ ل.س بموجب قرار مجلس إدارة، وقد قبلها مشكوراً.

## 3-الوضع الحالي للشركة ومشاريعها:

### 1- مشاريع الحسكة:

#### أ- مشاريع المالكية

ب- وهي (الهامة - الشيباني - تل شمس) حيث تبلغ مساحة هذه المشاريع /9843/ دونم وهي عبارة عن أرض بعلية تقع في منطقة الاستقرار الأولى وكانت تستثمر قبل عام 2014 بالمحاصيل الشتوية والصيفية وتقع في منطقة غير آمنة حالياً .

#### ت- مشروع المزيريب (كنانة):

تبلغ مساحته /2964/ دونم وكانت تزرع قبل عام 2014 بالمحاصيل ( قمح - عدس ) بعلاً لعدم توفر المياه الجوفية وهي حالياً تقع في منطقة غير آمنة.

#### ث- مشروع المقاسم الخمسة:

تبلغ مساحته /5562/ دونم خصصت مناصفةً بين شركتي نماء وبركة وكانت تستثمر هذه الأرض بعلاً وحالياً تقع في منطقة غير آمنة.

## 2- مشروع دير الزور:

تبلغ مساحته /6000/ دونم منها /3000/ دونم في قرية المريعية، والباقي من المساحة تقع ضمن أراضي البادية وغير مستثمرة نهائياً.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموع مساحة مشاريع الحسكة ودير الزور تشكل مساحة وقدرها /24369/ دونم وبنسبة حوالي /90%/ من مجموع الأراضي الشركة، جميعها خارج الخدمة بسبب استيلاء الجماعات المسلحة عليها، ولم يطرأ أي جديد عليها منذ عرض آخر ميزانية.

## 3- مشروع حينة في ريف دمشق:

ويتألف من أربع عقارات العقار 815 تبلغ مساحته /250/ دونم والعقار 636 تبلغ مساحته /147/ دونم والعقار 849 تبلغ مساحته /74/ دونم وهي عبارة عن أرض مستصلحة والعقار 611 المساحة المستصلحة /10,5/ دونم أي أن المساحات التي تم استصلاحها بشكل مدرجات زرعت ب 7000 غرسة زيتون وأن جميع هذه العقارات تقع في مناطق غير آمنة حالياً.

## 4- مشروع عدرا بريف دمشق:

لقد تم استصلاح أراضي هذا العقار بآليات الاستصلاح العائدة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وذلك كمدرجين تمهيداً لإقامة مبنى إدارة ومستودعات وأخذ قرار لبناء مقر إدارة جديد للشركة في هذا العقار رغم أنه تم اتخاذ قرار مجلس الإدارة في جلسته رقم /15/ تاريخ 2009/10/29 بإجراء دراسة لإنشاء هذا المقر، ولم تقم الشركة بمتابعته في حينها ولتاريخه، وسيتم العمل على إيجاد طريقة بعد تحسّن الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد لإعادة احياء هذا الموضوع، لأن بدل الإيجار الذي يدفع سنوياً كان يوفر بناء كامل للشركة في ذلك الموقع.

وتجدر الإشارة الى أن المشاريع الأربعة المذكورة سابقاً تقع في مناطق غير آمنة، وقد تم توجيه المعنيين عن هذه المشاريع بتنظيم الضبوط اللازمة ورفعها الى الجهات المعنية بذلك.

## 5- مشروع طرطوس:

ويحتوي على أربعة وحدات موزعة على المناطق في المحافظة بمساحة اجمالية /2588/ دونم:

### **أ- وحدة بيت عليان :**

تقع وحدة بيت عليان على مسافة 3 كم من مدينة طرطوس على أوتوستراد طرطوس حمص ويوجد فيه بناء مؤلف من طابقين ومستودع وغرف للعمال وأبار ارتوازية عدد 2 لري المزروعات، وتبلغ مساحة العقار المذكور 94 دونم، منها 45 دونم انشئ عليها بيوت بلاستيكية مزروعة بالورد الجوري، والمساحة المتبقية مزروعة بأشجار الحمضيات.

### **ب- وحدة الخريبة :**

يقع هذا المشروع في جبل الخريبة ، تبلغ مساحته الإجمالية /328/ دونماً وهي عبارة عن أراض جبلية صخرية تم استصلاحها على شكل مدرجات متفاوتة العرض، وبلغت المساحة الناتجة عن عمليات الاستصلاح 150 دونماً يتم استثمارها على الشكل التالي:

- 40 دونم : بيوت بلاستيكية عددها 45 بيت مع طرقات زراعية ومساحات بينية منها /40/ مزروع بالجوري

- 110 دونم : أشجار مثمرة .



ونتيجة للخسائر المتكررة منذ السنوات السابقة، اتجه مجلس الإدارة والإدارة بالبحث عن مستثمرين لتلك المشاريع فقد أبرمت الإدارة عقد رقم /62/ ص.ش.ن تاريخ 6 / 3 / 2016 مع المستثمر حسان يوسف لاستثمار البيوت البلاستيكية المخصصة لإنتاج الورد وحصة الشركة من الإنتاج بنسبة 33% من إجمالي قيمة إنتاج الورد من المشروعين وكانت إيرادات الشركة بمبلغ /7,212,030/ ل.س .

أما الحمضيات مازالت في حالة الخسارة وذلك لانخفاض الإنتاجية وزيادة التكاليف نتيجة عدم تقديم الخدمات اللازمة لها، وعدم ملائمة الأصل مع الطعم، ومازالت الإدارة قائمة بالبحث عن مستثمر أو التمويل اللازم لإعادة تأهيل الأشجار والحصول على إنتاج بأقل التكاليف.

أما أشجار الحمضيات المزروعة في أرض مشروع الخريبة مازالت غير منتجة نتيجة عدم العناية بها منذ تاريخ زراعتها، لذا اتجه مجلس الإدارة بالبحث عن التشاركية للاستفادة من المساحات البينية بين الأشجار، وبناءً على ذلك تم التواصل من قبل مجلس الإدارة والإدارة مع المؤسسة العامة للتبغ لزراعة المساحات المذكورة بالتبغ.

ويبين الجدول التالي المساحة المشاد عليها بيوت بلاستيكية المزروعة بالورد الجوري والإنتاجية:

اسم المشروع	المساحة الكلية	المساحة القابلة للزراعة	نوع الزراعة بيوت بلاستيكية مزروعة بالورد		انتاج البيوت البلاستيكية
			عدد البيوت	المساحة	
بيت عليان الخريبة	94 دونم	94 دونم	40 / دونم	41	684675 وردة
	318 دونم	150 دونم	40 / دونم	45	

ويبين الجدول التالي عدد الأشجار المثمرة في مشروع بيت عليان:

اسم المشروع	الصنف / العدد					ملاحظات
	حامض ماير قديم	كريفون	بوملي	اكي دنيا	رمان	
بيت عليان	850	350	400	39	90	الإنتاجية منخفضة نتيجة عدم تقديم الخدمات اللازمة للأشجار منذ أكثر من 8 سنوات

ويبين الجدول التالي عدد الأشجار المثمرة في مشروع الخريبة:

اسم المشروع	الصنف							
	حامض ماير	حامض فرنسي	كرمنتينا	لوز	أكي دنيا	تين	رمان	تفاح
الخريبة	700	150	150	540	300	150	550	1000

## ج-وحدة رامة لحا :

تبلغ مساحة المشروع /1247/ دونم وهي ارض سليخ، تم استصلاح 825 دونم وأصبحت قيد الاستثمار وقد تم إنشاء شبكة مصارف وإقامة عبارات على المصارف المكشوفة للحد من الغرق أثناء الهطولات المطرية الغزيرة، وبالرغم من كل الإجراءات مازالت حالات الغرق موجودة. ونظرا لعدم توافر السيولة الكافية لم تستطيع الشركة من تنفيذ خطتها الزراعية، مما أضرها إلى تنظيم عقود استثمار مع ممولين، وذلك من أجل تحقيق إيرادات للشركة، فقد عمد مجلس الإدارة والإدارة إلى استثمار أرض راما للحا وأبرمت عقد مع المستثمر قاسم نصر الدين لاستثمار العقار لزراعته بمحصولي القمح والشعير بمبلغ إجمالي /3,600,000/ ل.س فقط ثلاثة ملايين وستمئة ألف ليرة سورية دون أن تتحمل الشركة أي نفقات، وتم تسليم كامل الإنتاج إلى المؤسسة العامة للحبوب.

ويبين الجدول التالي المساحة المستثمرة وكمية الانتاج:

اسم المشروع	المساحة الكلية	المساحة القابلة للزراعة	نوع الزراعة	متوسط انتاجية الدونم		المردود
				قمح	شعير	
راما الحا	1228/دونم	800/دونم	محاصيل شتوية قمح شعير وزراعة تكثيفية	230كغ	80 كغ	تم تسليم كامل الانتاج من قبل المستثمر الى مؤسسة الحبوب

## - معمل الألبان:

وهو قيد الاستثمار ويحقق عائد للشركة ويعمل مجلس الإدارة والإدارة والإجراءات الإدارية والقانونية من أجل ترخيص البناء، وما زال العمل جاري مع مديرية المصالح العقارية والجهات المختصة من أجل تصحيح الأوصاف والترخيص اللازم.

ويبين الجدول التالي المساحة الكلية والمساحة المستثمرة من المساحة الكلية في وحدة رامة لحا:

اسم المشروع	المساحة الكلية	الطاقة الإنتاجية المتوقعة	ملاحظات
معمل الألبان	1/ دونم	من 500-700 كيلو غرام حليب يومياً لصناعة مشتقات ألبان -	يتم فرز العفار من قبل المصالح العقارية وتصحيح أوصاف العفار من أجل متابعة تنفيذ الإجراءات لاستكمال الترخيص، كون البناء لم يكن مرخصاً من قبل

## د-وحدة البيضا والبساتين بمساحة /919/دونم:

-هناك تعدي على أراضي الشركة في هذه الوحدة، وقامت الشركة بالادعاء لدى القضاء على المتجاوزين، وما زالت الدعاوى منظورة أمام القضاء.

-الأرض لم تستثمر منذ عام 2006، لذا بدأت الإدارة بالبحث عن مستثمر، لذا أبرمت عقد رقم /118/ تاريخ 2016/9/1 مع المستثمر محمد صبحي الشیخة لاستثمار العقار رقم /1217/، بمبلغ إجمالي (1,850,000) سنوياً وزيادة 10 % سنوياً. وتم استثماره بإشادة بيوت بلاستيكية لزراعتها ( بندورة - فليفلة - بادنجان - فاصولياء ). وباقي المدرجات بزراعتها (قمح - فول - حمص - عدس)، وهي قيد الاستثمار حالياً.

-أما العقارين/958/ و/226/ من منطقة البيضا، لم يتم استثمارهما نهائياً كونهما بحاجة إلى إعادة استصلاح كلياً.

ويبين الجدول التالي المساحة الكلية والمساحة المستثمرة من المساحة الكلية في وحدة البيضا:

تم استثمارها بأشادة /13/ بيت بلاستيكي وزراعتها (بندورة - خيار ) أما باقي المساحة تمت زراعتها (قمح - فول- بازلاء - حمص - عدس)	المساحة المستثمر فعليا 90 دونم من قبل المستثمر محمد صبحي الشيخة عبارة عن مدرجات	450 دونم	اسم المشروع
	غير مستثمرة حتى تاريخه	اما العقارين 226-958 والبالغ مساحتهما 450 دونم	البيضا

**أما بالنسبة لتطوير ومستوى الأداء**

ان مجلس الإدارة والإدارة يقومون بالإشراف والمتابعة والتخطيط والتنفيذ بالتنسيق مع المستثمرين حيث تمت المتابعة على تحسين وضع الورد الجوري من خلال التغطية الكاملة للبيوت البلاستيكية بعد أن كانت مكشوفة بنسبة 50/ % من البيوت وتجديد شتول الورد وترقيع المساحات الفارغة وتجديد بعض البيوت بالكامل كما تقوم الإدارة بوضع خطة زراعية في الأراضي البعلية من أجل تحقيق الأمن الغذائي بالتنسيق مع المستثمرين ومديرية الزراعة والموارد المائية في طرطوس لتحقيق زيادة المردودية في وحدة المساحة بأقل التكاليف.

**هـ- الوضع التنافسي للشركة ضمن قطاع نشاطها والعقود المبرمة مع الشركات الحليفة أو التابعة ودرجة اعتمادها على موردين أو عملاء محددين:**

أسست الشركة بموجب المرسوم رقم /10/ الذي أصدره القائد المؤسس الرئيس حافظ الأسد عام 1986، وهي تتمتع بالمزايا والإعفاءات والتسهيلات التي منحها إياها هذا المرسوم، وهي واحدة من /5/ شركات زراعية مشتركة، أسست بموجب هذا المرسوم ومازالت تمارس أعمالها وهي: غدق والقلمون والبركة والشام، وتحل الشركة موقع الريادة بين هذه الشركات من حيث كميات الإنتاج والربحية وحصّة المبيع في السوق المحلي قبل الحرب الكونية على سوريا، ولم تقم الشركة بتوقيع أي عقد ولم تنفذ أي مشروع مع أي من هذه الشركات ولا يوجد للشركة شركات تابعة أو حليفة. كما أنها لم توقع أي عقد مع رئيس أو أعضاء مجلس الإدارة أو المدير العام أو أي موظف في الشركة أو أقاربهم.

وابرم مجلس الإدارة والإدارة عقود مع بعض المستثمرين لاستثمار البيوت البلاستيكية المخصصة لإنتاج الورد وأرض رامة اللها السليخ بعد أن تم اختيار أفضل عرض سعر بين عروض الأسعار المقدمة للشركة بموجب اعلان مزيدة داخلية وتم تعميم الاعلانات أصولا.

**5- الصعوبات والمعوقات التي واجهت الشركة خلال عام 2015/2016 والاجراءات المتخذة :**

- 1- أن معظم مشاريع الشركة مازالت خارج الاستثمار بسبب وجودها في مناطق غير آمنة ماعدا مشاريع محافظة طرطوس.
- 2- الديون المترتبة على الشركة في الأعوام السابقة وأرباح غير موزعة.
- 3- صعوبة تسويق انتاج الحمضيات وارتفاع تكاليف الانتاج وزيادة النفقات.
- 4- ضعف إنتاجية الأشجار المثمرة نتيجة عدم تقديم الخدمات الفنية الزراعية لها وعدم ملائمة زراعة أشجار التفاح في الخريبة وعدم توافق الأصل مع الطعم.
- 5- مشاكل الري في وحدة راما اللها.
- 6- انتهاء العمر الاقتصادي للأليات والمعدات للشركة وللورد الجوري.

وبالرغم من هذه الصعوبات مازالت الشركة تحتل مركزاً ريادياً ضمن قطاع الإنتاج الزراعي بشقيه الحيواني والنباتي ولم تلجأ الشركة للأسواق الخارجية بسبب الظروف الحالية

## " الإجراءات التي اتخذتها الإدارة "

اعتمدت الشركة النهج التشاركي لاستثمار المشاريع العائدة للشركة في محافظة طرطوس، مما أدى إلى تطوير الإنتاج في وحدة المساحة وتقليل التكاليف وتحقيق أرباح صافية للشركة.

## 6 - الايضاحات حول البيانات المالية والوضع الاقتصادي للشركة والنتائج المحققة مع بيان التزامات الشركة التي لم تدخل في الميزانية والتزاماتها الناتجة عن سحب الشيكات:

كانت نتيجة العام الحالي للشركة 2016/2015 أن حققت ربحاً بنسبة 0.03 % من القيمة الاسمية للسهم بالرغم من الخسائر المتكررة والاعتماد على مشاريع محافظة طرطوس فقط والتي كانت تعاني من كثير من الأمور، بالإضافة إلى تحمل نفقات الإدارة والتي تم ضغطها للحدود الدنيا، في حين كانت نتيجة الدورة السابقة 2015/2014 خسارة /15,110,180/ ل.س، وتم في السنوات السابقة احتجاز أرباح للمساهمين لزيادة رأس المال للشركة من /140/ مليون ل.س إلى /310/ مليون ل.س ولم يتم زيادة رأس المال حتى تاريخه. علماً بأنه لا توجد أية التزامات على الشركة لم تدخل في حساباتها النظامية كما أن التزاماتها الناتجة عن تحرير شيكات لم يتم سحبها من المصارف تبلغ /2,767,244/ ل.س فقط مليونان وسبعمئة وسبع وستون ألفاً ومائتان وأربع وأربعون ليرة سورية لا غير خلال دورة 2015/2014، و/183,516/ ل.س فقط مائة وثلاث وثمانون ألفاً وخمسمئة وستة عشرة ليرة سورية لا غير خلال دورة 2016/2015.

## والجدول التالي يبين نسبة الأرباح منذ التأسيس وحتى تاريخه:

1999	1998	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
2000	1999	1998	1997							
-	-	%10	%9	%11	%11	%10	%14	%21	%20	%10
2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001
%14	%10	%12	%5	%5	%9	%9	%8	%5	%7	%11
				المجموع	2015	2014	2013	2012	2011	
					2016	2015	2014	2013	2012	
				219.03	%0.03	-	-	-	%8	

## الوضع المالي والاقتصادي :

نتيجة الخسائر المتكررة في مشاريع محافظة طرطوس فقد لجأ مجلس الإدارة لمخاطبة كافة الجهات والمصارف من أجل الحصول على قروض لاستثمار كامل المساحات وتحسينها وتطويرها، ولكن لم يتم تلبية الطلب الأمر، الذي أدى إلى وضع إستراتيجية جديدة لاستثمار كل ما هو متاح في تلك المشاريع وذلك لتحقيق مردود اقتصادي يضمن للمساهمين أرباحاً، وكانت النتيجة إعادة التوازن إلى وضع الشركة وتوقف الخسائر وتحقيق ربح بسيط وقدره /433,657/ ل.س، أربعمئة وثلاثة وثلاثون ألفاً وستمئة وسبع وخمسون ليرة سورية خلال العام بعد الخسارة.

## 7- الإفصاح عن الحسابات الختامية للشركة للدورة المالية 2016/2015:

من خلال عرض الميزانية الختامية للشركة عن الدورة المالية 2015-2016 والقوائم المالية المرفقة بها والتي تتماشى مع تطبيق معايير المحاسبة الدولية والتقارير المالية الدولية فأنا نقر بعدم وجود أية أمور جوهرية قد تؤثر على استمرارية الشركة مستقبلاً علماً أن البيانات المالية والقوائم تم إعدادها وفق

النظام المالي للشركة والأنظمة الصادرة والواجبة على عمل الشركة أدت إلى وجود نظام مالي رقابي داخلي جيد وبإشراف مدقق حسابات الشركة

ونؤكد بأن المعلومات الواردة في هذا التقرير صحيحة ودقيقة وكاملة وقد استوفت كامل المعلومات عن الشركة

#### **8- بيان بمخصصات ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة ومفتش الحسابات:**

عقد مجلس إدارة الشركة /27/ جلسة خلال السنة المالية 2016/2015، ولم يتقاضى مجلس الإدارة أية مكافآت أو بدلات حضور مجلس الإدارة وإنما تقاضى بدل انتقال، أما فيما يتعلق بأتعاب السيد مفتش الحسابات فقد تم تسمية شركة جواد ومكسور من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مفتشاً لحسابات الشركة للدورة المالية 2016/2015 وقرر مجلس الإدارة بتحديد أتعابه بصرف مبلغ وقدره / 300.000 / وقد قبلها مفتش الحسابات مشكوراً.

#### **9- ايضاحات مختلفة عن الشركة وفق متطلبات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية:**

يبلغ عدد موظفي الشركة / 7 / موزعين على الفئات الثلاث

- فئة أولى : عددهم 3

- فئة ثانية : عددهم 2

- فئة رابعة: 2 عاملاً

- قامت الشركة بتحويل معظم أراضيها من بعلية إلى مروية وذلك باستخدام طرق الري الحديثة و الزراعات على خطوط وتنفيذ الخطط التي يقرها مجلس الإدارة والتي يتوقع من خلالها تحقيق أرباح جيدة وعائد مقبول لمساهمي الشركة

- وبعد دخول الشركة إلى سوق دمشق للأوراق المالية قام قسم من المساهمين بإيداع أسهمهم لدى مركز المقاصة والحفظ المركزي

علماً أنه لا توجد أسهم مملوكة لأطراف ذوي علاقة في الشركة ولم تقم الشركة بإجراء أي عقد أو تنفيذ أي مشروع ارتباط مع رئيس مجلس الإدارة أو أعضاء المجلس أو المدير العام أو أي موظف في الشركة أو أقاربهم.

- ولا يوجد للشركة شركات تابعة .

- وينحصر عمل الشركة ونشاطها بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتقوم بتسليم كامل المنتجات من المحاصيل الرئيسية إلى مراكز الحبوب أما باقي المنتجات (الحمضيات) فتقوم الشركة ببيعها في السوق المحلية، أما إنتاج الورد يقوم المستثمر ببيعها بطرقه الخاصة

- كما أنه لا يوجد أي أثر مادي على عمل الشركة لأي قرار صادر من الحكومة والمنظمات الدولية أو أثر على منتجاتها.

-حاليا لا تطبق الشركة معايير الجودة الدولية.

-بالنسبة للعمليات ذات الطبيعة غير المتكررة، يوجد أراضي خارج سيطرة الشركة.

-السلسلة الزمنية لخمس سنوات لصافي حقوق المساهمين وأرباح أو خسائر السنة:

السنة	2016	2015	2014	2013	2012
صافي حقوق المساهمين	105,663,958	105,230,301	120,340,481	141,345,446	215,379,499

صافي أرباح السنة لخمس سنوات:

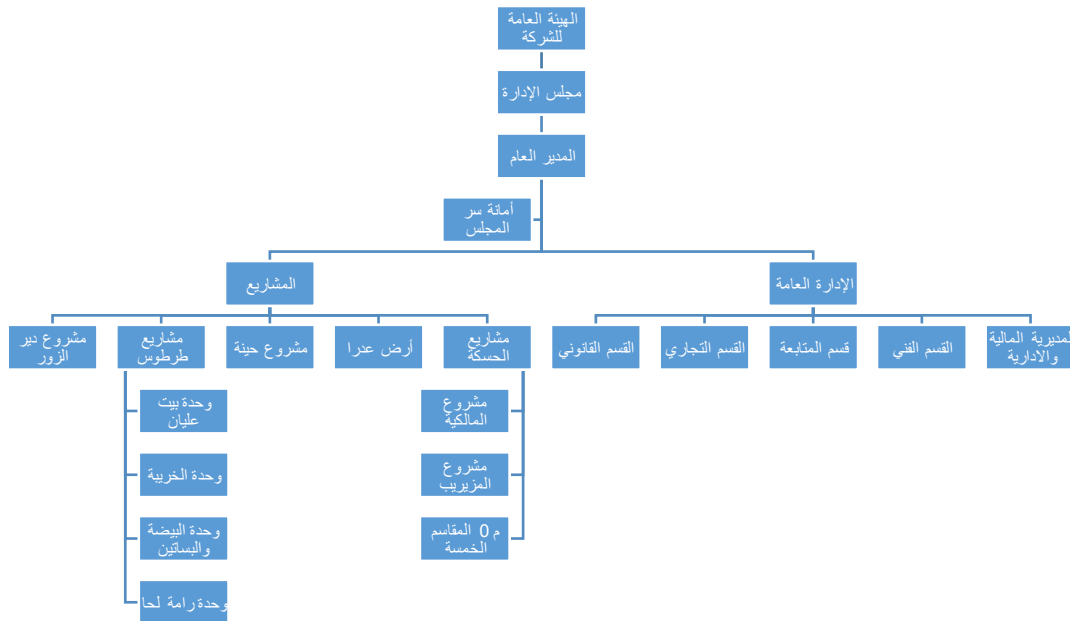
السنة	2016	2015	2014	2013	2012
صافي أرباح السنة	433,657	(15,110,180)	(21,004,966)	(64,234,053)	13,706,196

-لا يوجد أي تبرعات أو منح دفعت من قبل الشركة.

### 10- اقتراح مجلس الإدارة بخصوص نتائج الدورة المالية 2016/2015:

لقد حققت الشركة خلال السنة المالية 2016/2015 ربحاً وقدره /433,657 ل.س، أربعمئة وثلاثة وثلاثون ألفاً وستمئة وسبع وخمسون ليرة سورية خلال العام بعد الخسارة، ينقص منه الاحتياطي القانوني، واستطاعت تجاوز الظروف الصعبة التي مرت بها خلال السنوات السابقة، ولكن المبلغ المحقق لا يسمح بتوزيع أية أرباح خلال هذه الدورة المالية.

وفيما يلي الهيكل التنظيمي للشركة :



## ج- تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة للدورة المالية 2016/2017:

- 1- لمحة عامة عن تأسيس الشركة مع بيان بأسماء أعضاء مجلس الإدارة و الإدارة العليا وكبار مالكي الأسهم
- 2- موافقة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على تسمية السيد مجد الدين أحمد الشهوان مدققا لحسابات الشركة للدورة المالية 2016/2017.
- 3- الوضع الحالي للشركة ومشاريعها (مشاريع الشركة وتطورها ومستوى الأداء فيها )
- 4- الصعوبات والمعوقات التي واجهت الشركة خلال 2016/2017، والإجراءات المتخذة.
- 5- الإيضاحات حول البيانات المالية والوضع الاقتصادي للشركة والنتائج المحققة مع بيان التزامات الشركة التي لم تدخل في الميزانية والتزاماتها الناتجة عن سحب الشيكات.
- 6- الإفصاح عن الحسابات الختامية للشركة عن الدورة المالية 2016/2017.
- 7- بيان بمخصصات ونفقات أعضاء مجلس الإدارة ومفتش الحسابات عن الدورة المالية 2016/2017.
- 8- إيضاحات مختلفة عن الشركة وفق متطلبات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية.
- 10- اقتراح مجلس الإدارة بخصوص نتائج الدورة المالية 2016/2017.

### 1- لمحة عامة عن تأسيس الشركة مع بيان بأسماء أعضاء مجلس الإدارة والإدارة العليا وكبار مالكي الأسهم :

تم تأسيس الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات " نماء " المساهمة المغفلة بموجب قرار السيد رئيس مجلس الوزراء رقم /341/ تاريخ 1987/3/9 تنفيذاً لأحكام المرسوم التشريعي رقم /10/ تاريخ 1986/2/26، والذي أجاز تأسيس شركات مساهمة مغفلة سورية في مجال القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ضمن خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية يساهم فيها القطاع العام بنسبة لا تقل عن 25 % من رأسمالها، وتتمتع بالمزايا والإعفاءات والاستثناءات المنصوص عليها في هذا المرسوم وللشركة أنظمتها الخاصة (نظام أساسي – نظام عاملين – نظام مالي) وجميعها صادرة بقرارات عن السيد رئيس مجلس الوزراء. ويدير الشركة مجلس إدارة مؤلف من سبعة أعضاء يقوم بإقرار الخطط الإنتاجية والاستثمارية لمشاريع الشركة، والإشراف على أعمال الإدارة العامة وإدارة المشاريع وترتبط هذه الإدارات بالمدير العام مباشرة، والذي يعمل بتوجيهات وإشراف مجلس الإدارة. ويبين الجدول التالي أسماء أعضاء مجلس الإدارة ورتب أشخاص الإدارة العليا ذوي السلطة التنفيذية عن الدورة المالية 2016/10/1 - 2017/9/30:

الاسم	الصفة	المؤهل العلمي
الدكتورة راما عزيز	رئيس مجلس الإدارة	دكتوراه هندسة زراعية
المهندس عمر الشالط	نائب رئيس مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس عبد المعين قزمانى حتى 2015/7/22	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس جمال فروخ حتى 2017/4/2	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس رائد حمزة من 2017/4/2	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس مهند الأصفر	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
السيد علي شرف	عضو مجلس الإدارة	بكالوريوس تجارة واقتصاد
السيد كريم خونده	عضو مجلس الإدارة	اجازة في ادارة الأعمال
المهندس ميشيل سلامة	عضو مجلس الإدارة	هندسة زراعية
المهندس غيث المقدم حتى 2017/4/2	معاون مدير عام	هندسة زراعية
المهندس جمال فروخ من 2017/4/2	مدير عام	هندسة زراعية
السيد وسيم العوادة حتى 2017/4/1	مدير مالي	تجارة واقتصاد
السيد محمد جاسم من 2017/4/2	مدير مالي	تجارة واقتصاد

ويبلغ عدد المساهمين في الشركة /12142/ مساهماً ومنهم وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي تساهم بـ 25.53 % من أسهم الشركة ونقابة المهندسين الزراعيين. وبعض الشركات الوطنية والعربية المشتركة، وغرف الزراعة في المحافظات. وباقي الأسهم يملكها مساهمون مختلفون غالبيتهم من المواطنين السوريين وقسم منهم من الدول العربية الشقيقة.

علماً أن تداول الأسهم موقوف وفقاً لكتاب سوق دمشق للأوراق المالية رقم 1223/ ص خ تاريخ 2013/10/22.

ويبين الجدول التالي أسماء كبار مالكي الأسهم في الشركة ويملكون 5% أو أكثر من رأسمال الشركة مقارنة مع السنة السابقة:

رقم المساهم	الاسم	عدد الأسهم في 2016/2015	عدد الاسهم في 2017/2016
1-	وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي	142961	142961
2-	صندوق الضمان الصحي للمهندسين الزراعيين	28000	28000
3-	صندوق نقابة المهندسين الزراعيين	28000	28000
4-	صندوق تقاعد المهندسين الزراعيين	28000	28000
5-	الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية	28000	28000
6-	اتحاد الغرف الزراعية	36047	36047

وقد صدر عن السيد رئيس مجلس الوزراء القرار رقم /9885/ تاريخ 2011/7/24 المتضمن تعديل للقرارات السابقة بشأن زيادة رأس مال الشركة إلى /310/ مليون موزعة على /1.240.000/ سهماً فقط مليوناً ومئتان وأربعون ألف سهماً لا غير ولم تنفذ حتى تاريخه.

## 2- موافقة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على تسمية السيد مجد الدين أحمد الشهبان مدققاً لحسابات الشركة للدورة المالية 2017/2016:

بموجب كتابها رقم 1/12/3107/13506 تاريخ 2017/11/27 للدورة المالية 2017/2016 وتم تحديد أتعابه بـ /350,000/ ل.س وقد قبلها مشكوراً.

## 3-الوضع الحالي للشركة ومشاريعها:

### 1- مشاريع الحسكة:

#### أ- مشاريع المالكية

وهي (الهامة - الشيباني - تل شمس) حيث تبلغ مساحة هذه المشاريع /9843/ دونم وهي عبارة عن أرض بعليّة تقع في منطقة الاستقرار الأولى وكانت تستثمر قبل عام 2014 بالمحاصيل الشتوية والصيفية وتقع في منطقة غير آمنة حالياً.

#### ب- مشروع المزيريب (كنانة):

تبلغ مساحته /2964/ دونم وكانت تزرع قيقب عام 2014 بالمحاصيل (قمح - عدس) بعلاً لعدم توفر المياه الجوفية وهي حالياً تقع في منطقة غير آمنة.

#### ت- مشروع المقاسم الخمسة:

تبلغ مساحته /5562/ دونم خصصت مناصفةً بين شركتي نماء وبركة وكانت تستثمر هذه الأرض بعلاً وحالياً تقع في منطقة غير آمنة.

### 2- مشروع دير الزور:

تبلغ مساحته /6000/ دونم منها /3000/ دونم في قرية المريعية، والباقي من المساحة تقع ضمن أراضي البادية وغير مستثمرة نهائياً.



وتجدر الإشارة إلى أن مجموع مساحة مشاريع الحسكة ودير الزور هي /24369/ دونم وبنسبة حوالي /90% من مجموع الأراضي الشركة، جميعها خارج الخدمة بسبب استيلاء الجماعات المسلحة عليها، ولم يطرأ أي جديد عليها منذ عرض آخر ميزانية.

### 3- مشروع حينة في ريف دمشق:

ويتألف من أربع عقارات العقار 815 تبلغ مساحته /250/ دونم والعقار 636 تبلغ مساحته /147/ دونم والعقار 849 تبلغ مساحته /74/ دونم وهي عبارة عن أرض مستصلحة والعقار 611 المساحة المستصلحة /10,5/ دونم أي أن المساحات التي تم استصلاحها بشكل مدرجات زرعت ب 7000 غرسة زيتون وأن جميع هذه العقارات تقع في مناطق غير آمنة حالياً.

### 4- مشروع عدرا بريف دمشق:

لقد تم استصلاح أراضي هذا العقار بآليات الاستصلاح العائدة لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وذلك كمدرجين تمهيداً لإقامة مبنى إدارة ومستودعات وأخذ قرار لبناء مقر إدارة جديد للشركة في هذا العقار رغم أنه تم اتخاذ قرار مجلس الإدارة في جلسته رقم /15/ تاريخ 2009/10/29 بإجراء دراسة لإنشاء هذا المقر، ولم تقم الشركة بمتابعته في حينها ولتاريخه، وسيتم العمل على إيجاد طريقة بعد تحسّن الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد لإعادة إحياء هذا الموضوع، لأن بدل الإيجار الذي يدفع سنوياً كان يوفر بناء كامل للشركة في ذلك الموقع.

وتجدر الإشارة إلى أن المشاريع الأربعة المذكورة سابقاً تقع في مناطق غير آمنة، وقد تم توجيه المعنيين عن هذه المشاريع بتنظيم الضبوط اللازمة ورفعها إلى الجهات المعنية بذلك.

### 5- مشروع طرطوس:

ويحتوي على أربعة وحدات موزعة على المناطق في المحافظة بمساحة /2588/ دونم:

#### أ- وحدة بيت عليان :

تقع وحدة بيت عليان على مسافة 3 كم من مدينة طرطوس على أوتوستراد طرطوس حمص ويوجد فيه بناء مؤلف من طابقين ومستودع وغرف للعمال وأبار ارتوازية عدد 2 لري المزروعات، وتبلغ مساحة العقار المذكور 94 دونم، منها 45 دونم انشئ عليها بيوت بلاستيكية مزروعة بالورد الجوري، والمساحة المتبقية مزروعة بأشجار الحمضيات.

#### ب- وحدة الخريبة :

يقع هذا المشروع في جبل الخريبة ، تبلغ مساحته الإجمالية /328/ دونماً وهي عبارة عن أراضٍ جبلية صخرية تم استصلاحها على شكل مدرجات متفاوتة العرض، وبلغت المساحة الناتجة عن عمليات الاستصلاح 150 دونماً يتم استثمارها على الشكل التالي:

- 40 دونم : بيوت بلاستيكية عددها 45 بيت مع طرق زراعية ومساحات بينية منها /40/ مزروع بالجوري.

- 110 دونم : أشجار مثمرة .

ويبين الجدول التالي المساحة المشاد عليها بيوت بلاستيكية المزروعة بالورد الجوري:

اسم المشروع	المساحة الكلية	المساحة القابلة للزراعة	نوع الزراعة بيوت بلاستيكية مزروعة بالورد	
			المساحة	عدد البيوت
بيت عليان	94 دونم	94 دونم	40 / دونم	41
الخريبة	318 دونم	150 دونم	40/ دونم	45

وبيين الجدول التالي عدد الأشجار المثمرة في مشروع بيت عليان:

اسم المشروع	الصنف/ العدد					ملاحظات
	حامض ماير قديم	كريفون	بوملي	اكي دنيا	رمان	
بيت عليان	850	350	400	39	90	الانتاجية منخفضة نتيجة عدم تقديم الخدمات اللازمة للأشجار منذ أكثر من 8 سنوات وعدم توافق الصنف مع الطعم بالنسبة للحمضيات

وبيين الجدول التالي عدد الأشجار المثمرة في مشروع الخريبة:

اسم المشروع	الصنف								الملاحظات
	حامض ماير قديم	حامض فرنسي	كرمنتينا	لوز	أكي دنيا	تين	رمان	تفاح	
الخريبة	300 قديم 750 حديث	150	150	540	300	150	550	1000	عدم وجود انتاجية بسبب عدم تقديم الخدمات اللازمة بالإضافة الى عدم ملائمة زراعة التفاح في المنطقة

اتجه مجلس الادارة والادارة إلى النهج التشاركي مع مستثمرين لتلك المشاريع، وتعديل بعد العقود بملحق عقد نظرا لل صعوبات التي كانت تعاني منها الادارة في موضوع الاسعار وتقلباتها واشكاليات تقدير اسعار النوع الاول من الثاني وموضوع اصلاحات الغواطس والعمالة، لذلك أبرمت الادارة ملحق عقد رقم /179/ ص.ش.ن/ تاريخ 2016/12/29 مع المستثمر حسان يوسف لاستثمار البيوت البلاستيكية المنتجة للورد، وبمبلغ اجمالي مقطوع وقدره /6,500,000/ ستة ملايين وخمسمائة ألف ليرة سورية سنويا، ولمدة خمس سنوات بزيادة 10 % سنوياً عن العام المستحق على الاستثمار، وأن تسلم جميع البيوت جاهزة للاستثمار بالشكل الأمثل ومغطاة.

أما الحمضيات مازالت في حالة الخسارة وذلك لانخفاض الإنتاجية وزياد التكاليف نتيجة عدم تقديم الخدمات اللازمة لها، وعدم ملائمة الأصل مع الطعم، وانخفاض اسعارها نتيجة الوضع الذي تعاني منه الحمضيات بشكل عام، وعدم توفر العمالة، ومازالت الإدارة تبحث عن استثمار حقل الحمضيات أو تأمين التمويل اللازم لإعادة تأهيل الأشجار والحصول على انتاجية بأقل التكاليف.

أما بالنسبة لأرض مشروع الخريبة المزروعة بالأشجار المثمرة والبالغ مساحتها /110/ دونم نتيجة عدم إنتاجية الأشجار في المشروع وهي في مرحلة الياس، فقد اتجه مجلس الإدارة والإدارة بالبحث عن إيرادات تحقق للشركة أرباحاً من خلال استثمار المساحات بين الأشجار فقد أبرمت عقد مع المؤسسة العامة للتبغ لاستثمار المساحات البيئية بين الأشجار للموسم الحالي فقد تمت زراعة مساحة /12/ دونم من التبغ من قبل المؤسسة العام للتبغ المساحة بالمشاركة .

ومع انتهاء العقد مع المؤسسة سوف نبحث عن استثمارات جديدة لتلك المساحات البيئية .

### ج-وحدة رامة لحا :

تبلغ مساحة المشروع 1247 دونم وهي ارض سليخ، تم استصلاح 825 دونم وأصبحت قيد الاستثمار وقد تم إنشاء شبكة مصارف وإقامة عبارات على المصارف المكشوفة للحد من الغرق أثناء الهطولات المطرية الغزيرة، وبالرغم من كل الإجراءات مازالت حالات الغرق موجودة. ونظرا لعدم توافر السيولة الكافية لم تستطع الشركة من تنفيذ خططها الزراعية، مما أضطرها إلى تنظيم عقود استثمار مع ممولين، من أجل تحقيق إيرادات للشركة فقد عمد مجلس الإدارة والإدارة إلى الإعلان لاستثمار أرض راما اللحا، وأبرمت عقد مع المستثمر كنان موصللي لاستثمار العقار /25/

و /69/ بمبلغ إجمالي /10,000,000/ عشرة ملايين ليرة سورية، دون أن تتحمل الشركة أي نفقات وزيادة 10 % سنوياً على المبلغ المستحق سنوياً، وتم زراعته بمحصولي القمح والشعير، فكان إنتاج القمح 72/طن والشعير 5 /طن وتم تسليم كامل الإنتاج إلى المؤسسة العامة للحبوب. كما تم زراعة مساحة /170/ دونم بمحصول الذرة الصفراء تكثيفياً.

ويبين الجدول التالي المساحة الكلية والمساحة المستثمرة من المساحة الكلية في وحدة رامة لحا:

اسم المشروع	المساحة الكلية	المساحة القابلة للزراعة	نوع الزراعة	متوسط إنتاجية الدونم		المردود
				قمح	شعير	
راما للحا	1228/دونم	800/دونم	محاصيل شتوية قمح شعير وزراعة تكثيفية ذرة صفراء	230كغ	70كغ	قمح 72طن /5/ طن شعير

-معمل الألبان: مستمر بمبلغ /1,320,000/ ل.س خلال هذه السنة المالية.

اسم المشروع	المساحة الكلية	الطاقة الإنتاجية	ملاحظات
معمل الألبان	1/دونم	من 500-700 كيلو غرام حليب يومياً لإنتاج مشتقات الألبان	تم فرز العقار من قبل المصالح العقارية وحالياً وتصحيح أوصاف العقار من أجل الترخيص اللازم

دوحدة البيضا والبساتين بمساحة /919/ دونم:

الأرض لم تستثمر منذ عام 2006، لذا بدأت الإدارة بالبحث عن مستثمر وقد أبرمت عقد رقم /118/ ص.ش.ن / تاريخ 2016/9/1 مع المستثمر محمد صبحي الشبيخة لاستثمار العقار رقم /1217/ من البيضا والبالغ مساحته الكلية (أربعمائة وخمسون /دونماً)، بينما المساحة القابلة للاستثمار هي /90/دنم فقط لا غير، بمبلغ إجمالي (1,850,000) سنوياً ولمدة خمس سنوات وزيادة 10 % سنوياً على المبلغ المستحق سنوياً.

وتم استثماره باشادة بيوت بلاستيكية لزراعتها ( بندورة – فليفلة – باذنجان – فاصولياء ). وباقي الأرض عبارة عن مدرجات يتم زراعتها (قمح – فول – حمص – عدس). وهي قيد الاستثمار حالياً، بمبلغ وقدره /2,350,000/ ل.س لهذه الدورة.

ومازال البحث جاري عن استثمار العقارين رقم ( 226-958 ) في منطقة البيضا علماً أنهما بحاجة لإعادة استصلاحهما وتسويتهم ولم يتقدم أحد لاستثمارهما حتى تاريخه

ويبين الجدول التالي المساحة الكلية والمساحة المستثمرة من المساحة الكلية في وحدة البيضا:

البيضا	919دونم	المساحة المستثمر فعلياً 90 دونم من قبل المستثمر محمد صبحي الشبيخة	المدرجات	عبارة عن عقارين الأول مستثمر والثاني لم يستثمر حتى تاريخه	بيوت بلاستيكية بندورة فليفلة باذنجان فاصولياء قسم من المدرجات يزرع قمح فول بازيلاء حمص عدس
--------	---------	---	----------	---	--

أما بالنسبة لتطوير ومستوى الأداء

ان مجلس الإدارة والإدارة يقومون بالإشراف والمتابعة والتخطيط والتنفيذ بالتنسيق مع المستثمرين حيث تم المتابعة لتحسين وضع الورد الجوري من خلال التغطية لكامل البيوت البلاستيكية بعد أن كانت مكشوفة بنسبة /50/ من البيوت وتجديد شتول الورد وترقيع المساحات الفارغة وتجديد بعض البيوت بالكامل مع استثمار البيوت الشاغرة بالورد الجوري ( أي إعادة احياء مشروع الورد في الشركة).

كما تقوم الإدارة بوضع خطط زراعية بالتنسيق مع المستثمرين ورفعها أصولاً إلى مديرية الزراعة ومديرية الموارد المائية في محافظة طرطوس من أجل إدراجها ضمن الخطة الزراعية للمحافظة، ونتيجة لذلك تم تحقيق أرباح جيدة بعد الخسائر المتكررة.

#### **هـ- الوضع التنافسي للشركة ضمن قطاع نشاطها والعقود المبرمة مع الشركات الحليفة أو التابعة ودرجة اعتمادها على موردين أو عملاء محددين:**

أسست الشركة بموجب المرسوم رقم /10/ الذي أصدرها القائد المؤسس الرئيس حافظ الأسد عام 1986، وهي تتمتع بالمزايا والإعفاءات والتسهيلات التي منحها إياها هذا المرسوم، وهي واحدة من /5/ شركات زراعية مشتركة، أسست بموجب هذا المرسوم ومازالت تمارس أعمالها وهي: غدق والقلمون والبركة والشام، وتحل الشركة موقع الريادة بين هذه الشركات من حيث كميات الإنتاج والربحية وحصة المبيع في السوق المحلي قبل الحرب الكونية على سوريا، ولم تقم الشركة بتوقيع أي عقد ولم تنفذ أي مشروع مع أي من هذه الشركات ولا يوجد للشركة شركات تابعة أو حليفة. كما أنها لم توقع أي عقد مع رئيس أو أعضاء مجلس الإدارة أو المدير العام أو أي موظف في الشركة أو أقاربهم.

وابرم مجلس الإدارة والإدارة عقود مع بعض المستثمرين لاستثمار البيوت البلاستيكية المخصصة لإنتاج الورد وأرض رامة اللحا السليخ بعد أن تم اختيار أفضل عرض سعر بين عروض الأسعار المقدمة للشركة بموجب إعلان مزيدة داخلية وتم تعميم الإعلانات أصولاً.

#### **4- الصعوبات والمعوقات التي واجهت الشركة خلال عام 2016/2017 والإجراءات المتخذة :**

- 1- أن معظم مشاريع الشركة مازالت خارج الاستثمار بسبب وجودها في مناطق غير آمنة ماعدا مشاريع محافظة طرطوس.
- 2- الديون المترتبة على الشركة في الأعوام السابقة وأرباح غير موزعة.
- 3- صعوبة تسويق إنتاج الحمضيات وارتفاع تكاليف الإنتاج وزيادة النفقات.
- 4- ضعف إنتاجية الأشجار المثمرة نتيجة عدم تقديم الخدمات الفنية الزراعية لها وعدم ملائمة زراعة أشجار التفاح في الخريبة وعدم توافق الأصل مع الطعم.
- 5- مشاكل الري في وحدة راما اللحا.
- 6- انتهاء العمر الاقتصادي للأليات والمعدات للشركة.

#### **" الإجراءات التي اتخذتها الإدارة "**

-اعتمدت الشركة النهج التشاركي لاستثمار المشاريع العائدة للشركة في محافظة طرطوس، مما أدى إلى تطوير الإنتاج في وحدة المساحة وتقليل التكاليف وتحقيق أرباح صافية للشركة بمبلغ مقداره/11.470.938 ل.س احدى عشر مليون وأربعمائة وسبعون ألف وتسعمائة وثمان وثلاثون ليرة سورية، بعد الخسائر المتتالية مما يدل على إعادة النشاط للشركة وعودة اقلعها من جديد، وبعودة الامن التام واستعادة كامل اراضي الشركة التي تعتبر مشاريعها مصدر أرباح الشركة للدورات السابقة، وبعادة استثمارها ستعود الشركة انشاء لله الى سابق عهدا بين شركات القطاع المشترك الذي يعول عليه الكثير في مرحلة اعادة الاعمار.

#### **5 - الإيضاحات حول البيانات المالية والوضع الاقتصادي للشركة والنتائج المحققة مع بيان التزامات الشركة التي لم تدخل في الميزانية والتزاماتها الناتجة عن سحب الشيكات:**

كانت نتيجة الدورة المالية للشركة 2016-2017 أن حققت ربحاً مقداره/11.470.938 ل.س احدى عشر مليون وأربعمائة وسبعون ألف وتسعمائة وثمان وثلاثون ليرة سورية، بنسبة 8.6% من إجمالي رأس المال، بالرغم من الخسائر المتكررة والاعتماد على مشاريع محافظة طرطوس فقط.

وتم في السنوات السابقة احتجاز أرباح للمساهمين لزيادة رأس المال للشركة من /140/ مليون ل.س إلى /310/ مليون ل.س ولم يتم زيادة رأس المال حتى تاريخه والجدول التالي يبين الأرباح غير الموزعة:

رقم المساهم	اسم المساهم	عدد الأسهم	الإجمالي
2	صندوق الضمان الصحي للمهندسين الزراعيين	28000	7.700.000.00
3	صندوق نقابة المهندسين الزراعيين	28000	5.460.000.00
4	صندوق تقاعد المهندسين الزراعيين	28000	5.950.000.00
1253	صندوق الادخار السكني لنقابة المهندسين	11905	2.518.975.00
5	الشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية	28000	8.190.000.00
7	شركة الاتحاد العربي لإعادة التأمين	8000	1.180.000.00
8	غرفة زراعة دمشق	16000	4.040.000.00
9	غرفة زراعة حلب	2000	135.000.00
10	غرفة زراعة طرطوس	1200	81.000.00
11	غرفة زراعة الحسكة	1200	81.000.00
13	غرفة زراعة دير الزور	2000	135.000.00
14	غرفة زراعة حماه	4000	70.000.00
15	غرفة زراعة درعا	1200	51.000.00
16	غرفة زراعة ادلب	1200	81.000.00
17	غرفة زراعة حمص	2961	199.867.50
18	غرفة زراعة اللاذقية	2000	135.000.00
19	غرفة زراعة السويداء	2000	135.000.00
571	شركة غدق	0	4565500.00
771	شركة القلمون للاستثمار النباتي والحيواني	20000	4.050.000.00
	مساهمين أفراد ومحافظات	0	24252400.00
	الإجمالي		69010742.50
1	وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي	142961	55594308.00
	الإجمالي العام		124,605,050.50

ويبين الجدول التالي نسبة الأرباح منذ التأسيس وحتى تاريخه:

1999	1997	1997	1996	1995	1994	1993	1992	1991	1990	1989
2000	1998	1998	1997							
-	-	%10	%9	%11	%11	%10	%14	%21	%20	%10
2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001
%14	%10	%12	%5	%5	%9	%9	%8	%5	%7	%11
				المجموع	2016	2015	2014	2013	2012	2011
					2017	2016	2015	2014	2013	2012
				%227,6	%8.6	%0.03	-	-	-	%8

### الوضع المالي والاقتصادي :

نتيجة الخسائر المتكررة في مشاريع محافظة طرطوس، فقد لجأ مجلس الإدارة لمخاطبة كافة الجهات الوصائية والمصارف من أجل الحصول على قروض لاستثمار كامل المساحات وتحسينها وتطويرها، ولكن لم يتم تلبية الطلب، الأمر الذي أدى إلى وضع استراتيجية جديدة وهي استثمار كامل لكل ما هو

مناح في تلك المشاريع، وذلك لتحقيق مردود اقتصادي الذي يضمن للمساهمين أرباحاً لحين عودة الاستقرار وانتهاء الظروف الاستثنائية التي يمر بها القطر.

#### **6- الإفصاح عن الحسابات الختامية للشركة للدورة المالية 2017/2016:**

من خلال عرض الميزانية الختامية للشركة عن الدورة المالية 2016-2017 والقوائم المالية المرفقة بها والتي تتماشى مع تطبيق معايير المحاسبة الدولية والتقارير المالية الدولية فأنا نقر بعدم وجود أية أمور جوهرية قد تؤثر على استمرارية الشركة مستقبلاً علماً أن البيانات المالية والقوائم تم اعدادها وفق النظام المالي للشركة والأنظمة الصادرة والواجبة على عمل الشركة أدت إلى وجود نظام مالي رقابي داخلي جيد وبإشراف مدقق حسابات الشركة

ونؤكد بأن المعلومات الواردة في هذا التقرير صحيحة ودقيقة وكاملة وقد استوفت كامل المعلومات عن الشركة

#### **8- بيان بمخصصات ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة ومفتش الحسابات:**

عقد مجلس الإدارة /15/ جلسة على مدى سنة اعتباراً من 2016/10/1 لغاية 2017/9/30، لم يتقاضى مجلس الإدارة أي مكافآت أو بدلات حضور مجلس الإدارة وإنما تقاضى بدل انتقال.

أما فيما يتعلق بأتعاب السيد مفتش الحسابات فقد تم تعيين السيد ( مجد الدين شهبان ) من قبل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مفتشاً لحسابات الشركة للدورة المالية 2017/2016.

وتقرر في مجلس الإدارة بتحديد أتعابه بصرف مبلغ /350.000/ ل. س ثلاثمائة وخمسون ألف ليرة سورية وقد قبلها مفتش الحسابات مشكوراً.

#### **9- إيضاحات مختلفة عن الشركة وفق متطلبات هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية:**

يبلغ عدد موظفي الشركة / 5 / موزعين على الفئات الثلاث

- فئة أولى : عدد 2

- فئة ثانية : عدد 2

- فئة رابعة: 1 عاملاً

-قامت الشركة بتحويل معظم أراضيها من بعليّة إلى مروية واستخدام طرق الري الحديثة في الزراعة ووضع الخطط الزراعية المستقبلية لمشاريع الشركة التي يقرها مجلس الإدارة والتي يتوقع من خلالها مجلس الإدارة والإدارة على تحقيق أرباح جيدة وعائد مقبول لمساهمي الشركة.

- وبعد دخول الشركة إلى سوق دمشق للأوراق المالية قام قسم من المساهمين بإيداع أسهمهم لدى مركز المقاصة والحفظ المركزي

علماً أنه لا توجد أسهم مملوكة لأطراف ذوي علاقة في الشركة ولم تقم الشركة بإجراء أي عقد أو تنفيذ مشروع ارتبط مع مع رئيس مجلس الإدارة أو أعضاء المجلس أو المدير العام أو أي موظف في الشركة أو أقاربهم.

- ولا يوجد للشركة شركات تابعة والشركة ينحصر عملها ونشاطها بالانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وتقوم بتسليم كافة المنتجات من المحاصيل الرئيسية إلى مراكز الحبوب اما باقي المنتجات (الحمضيات) فتقوم الشركة ببيعها في السوق المحلية ، أما إنتاج الورد يقوم المستثمر ببيعها بطرقه الخاصة.

- كما أنه لا يوجد أي أثر مادي على عمل الشركة لأي قرار صادر من الحكومة والمنظمات الدولية أو أثر على منتجاتها.

-حالياً لا تطبق الشركة معايير الجودة الدولية.

-بالنسبة للعمليات ذات الطبيعة غير المتكررة، يوجد أراضي خارج سيطرة الشركة.

-السلسلة الزمنية لخمس سنوات لصافي حقوق المساهمين وأرباح أو خسائر السنة:

2013	2014	2015	2016	2017	السنة
141,345,446	120,340,481	105,230,301	105,663,958	117,134,896	صافي حقوق المساهمين

صافي أرباح السنة لخمس سنوات:

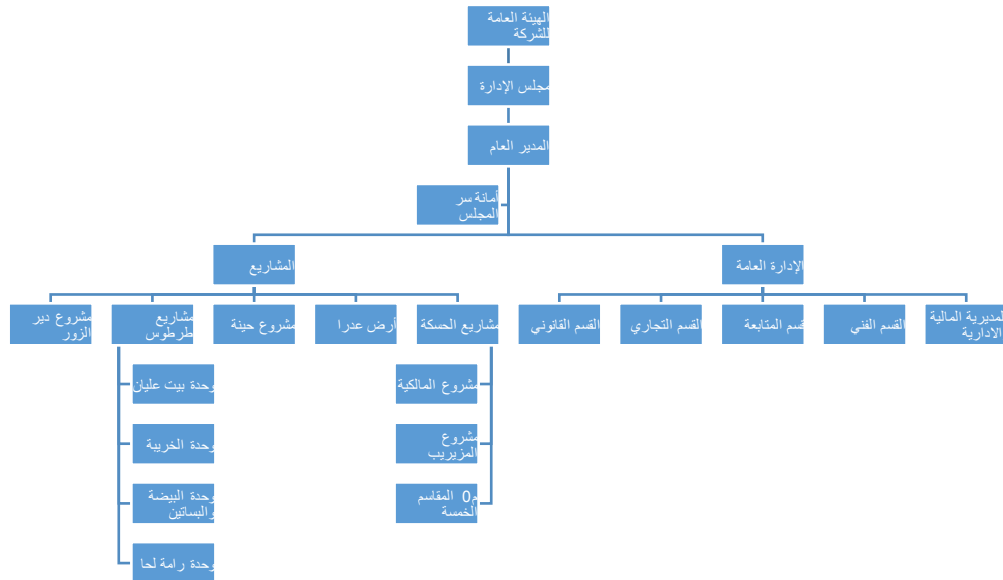
2013	2014	2015	2016	2017	السنة
(64,234,053)	(21,004,966)	(15,110,180)	433,657	11,470,938	صافي أرباح السنة

- لا يوجد أي تبرعات أو منح دفعت من قبل الشركة.

### 10- اقتراح مجلس الإدارة بخصوص نتائج الدورة المالية 2017/2016:

لقد حققت الشركة خلال السنة المالية 2017/2016 ربحاً وقدره /11.470.938/ ل.س إحدى عشر مليوناً وأربعمائة وسبعون ألفاً وتسعمائة وثمان وثلاثون ليرة سورية، واستطاعت تجاوز الظروف الصعبة التي مرت بها خلال السنوات السابقة، ونظراً لوجود ديون سابقة على الشركة قبل عام 2011، والتي تم احتجازها من أجل زيادة رأس المال التي لم تنفذ، والتي انتهت مفعولها وفقاً لقانون الشركات، فيقترح المجلس عدم بتوزيع أية إرباح خلال هذه الدورة المالية، ووضع آلية لتسديد الديون لأصحابها وفق مقترح السيد مدقق الحسابات والتي وردت في تقريره.

وفيما يلي الهيكل التنظيمي للشركة :



**ثانياً- تقرير مفتش الحسابات والميزانية الختامية للشركة للدورة المالية 2013/2014 - 2014/2015-  
2016/2015 - 2017/2016:**

القوائم المالية لاحقاً بعد التوصيات

**ثالثاً: الموافقة على صرفيات الشركة وكافة الاجراءات من قبلها اعتباراً من 2017/10/1 وحتى تاريخ  
2018/8/16 انعقاد الهيئة العامة الحالية:**

نظراً لكون مجلس الإدارة المنتهية ولايته، قد استمر بالعمل في تسيير أمور الشركة حتى 2018/8/16، ونظراً لانجاز ميزانية الشركة للدورة المالية 2017/2016، ولغاية 2017/9/30، نبين فيما يلي صرفيات الشركة خلال هذه الفترة راجين إقرارها من قبل هيئتكم العامة وهي كالتالي:

<b>الإدارة العامة</b>				
رقم أمر الصرف وتاريخه	المبلغ	رقم أمر الدفع وتاريخه	المبلغ	البيان
2017/12/6 (1)	1.060.725	-	-	مصاريف ت2017/1 بموجب قرار مجلس إدارة رقم (3) تاريخ 2017/12/6 تتضمن رواتب العاملين في الإدارة العامة عن ت2017/1، دفعة لمصدق الحسابات جواد ومكسو، نفقات الإدارة عن ت2017/1، تصفية حساب العاملين السابقين، مالية بانياس، توزيع أرباح على بعض المساهمين، إصلاح سيارة المدير العام- مهمات ونفقات سفر للمدير العام، تعويض محروقات للسيد المدير العام عن ت2017/1، تعويض لمجلس الإدارة عن ك2/شباط 2017
2017/12/6(2)	239.782	-	-	مصاريف ت2017/2 بموجب قرار مجلس إدارة رقم (3) تاريخ 2017/12/6 ( رواتب العاملين في الإدارة العامة عن ت2017/2، حوالة إلى م.حسين حسين لإقامة دعوى على المتجاوزين في الحسكة، سلفه خيرة فنية للمحامي معتز بالله الجندي، بدل أتعاب تسمية مدقق الحسابات لوزارة التجارة الداخلية، استثمارات تأمينات اجتماعية، تعويض محروقات للمدير العام عن ت2، قرطاسيه وضيافة في الإدارة العامة.)
2018/1/15 (3)	189.2332			مصاريف ك2017/1 بموجب قرار مجلس إدارة رقم (4) تاريخ 2018/1/15 (رواتب العاملين في الإدارة العامة عن ك2017/1، ضريبة دخل للعاملين في بانياس عن 2016، أجور تحويل، تعويض محروقات للمدير العام عن ك2017/1، ورق وضيافة)
2018/1/15 (4)	969.105	-	-	مصاريف ك2018/2 بموجب قرار مجلس إدارة رقم (5) تاريخ 2018/2/15 (إيجار مقر الشركة عن سنة كاملة ابتداء من 2018/2/1 وحتى 2019/2/1 فواتير ماء وكهرباء وهاتف، تبديل زيت لسيارة المدير العام، محبرة وطابعة، تعويض محروقات للمدير العام عن ك2018/2، رواتب العاملين في الإدارة العامة عن ك2018/2 تنقلات وضيافة)
2018/3/19 (5)	1.069.655	-	-	مصاريف شباط/2018 بموجب قرار مجلس إدارة رقم (6) تاريخ 2018/3/19 (تعويض محروقات للمدير العام عن شباط2018، حوالة للمهندس حسين حسين بالحسكة، رسوم سنوية لهيئة الأوراق والأسواق المالية، قرطاسية، رواتب العاملين في الإدارة العامة عن شباط2018، تعويضات مجلس الإدارة عن شهرين، دفعة للمحامي معتز الجندي، دفعة لمصدق الحسابات مجد الدين شهبان)
2018/4/29(6)	685.190	-	-	مصاريف اذار/2018 بموجب قرار مجلس إدارة رقم (7) تاريخ 2018/4/29 (دفعة للمحامي زهير الصايغ، تعويض محروقات للمدير العام عن اذار2018، فواتير ماء وهاتف وكهرباء صيانة سيارة المدير العام، تأمينات اجتماعية، تعويضات سكين خليل، رواتب العاملين في الإدارة العامة عن اذار2018)
2018/4/29(7)	308.605	-	-	مصاريف نيسان/2018 بموجب قرار مجلس إدارة رقم (7) تاريخ 2018/4/29 ( تعويض محروقات مدير عام عن نيسان/2018، أجور نقل حصادة، دفعة ثانية لمصدق



الحسابات مجد الدين شهوان, رواتب العاملين في الإدارة العامة نيسان/2018, صيانة سيارة المدير العام, مهمة سفر للمدير العام وتنقلات وضيافة)	-	-	1.365.000	2018/4/29 (8)
صرفيات بموجب قرار مجلس إدارة رقم (7) تاريخ 2018/4/29 (سداد نصف قيمة قرض نقابة المهندسين الزراعيين, تعويضات مجلس الإدارة عن شهرين, دفعة للمحامي المعتز بالله الجندي)	-	-	206.075	2018/6/18(9)
مصاريف شهر أيار بموجب قرار مجلس إدارة رقم (8) تاريخ 2018/6/18 (رواتب عاملين في الإدارة العامة عن شهر ايار, تأمينات اجتماعية, تعويض محروقات المدير العام عن شهر ايار, تعويض مسؤولية, اصلاح خلاط ماء, ماعون ورق, ضيافة وتنقلات)	-	-	227.245	2018/7/12(10)
مصاريف شهر حزيران بموجب قرار مجلس إدارة رقم (9) تاريخ 2018/7/12 (رواتب عاملين في الإدارة العامة عن شهر حزيران, تأمينات اجتماعية, تعويض محروقات المدير العام عن شهر حزيران, تعويض مسؤولية, ماعون ورق, ضيافة وتنقلات, فواتير ماء وكهرباء وهاتف)	-	-	276.365	2018/7/29 (11)
مصاريف شهر تموز بموجب قرار مجلس إدارة رقم (10) تاريخ 2018/7/29 (رواتب عاملين في الإدارة العامة عن شهر تموز, تأمينات اجتماعية, تعويض محروقات المدير العام عن شهر تموز, تعويض مسؤولية, صيانة فاكس, ضريبة دخل, تأمين سيارة المدير العام, بدل تعويض حضور هيئة عامة, طابع واستمارات وبريد, مهمة سفر للمدير العام, ماعون ورق, ضيافة وتنقلات)	-	-		

يرجى الإطلاع والموافقة على كامل الصرفيات التي قامت بها الشركة خلال الفترة بين انتهاء ميزانية الشركة في 2017/9/30 وانتخاب مجلس إدارة جديد في 2018/8/16 .

#### **رابعاً: مناقشة المذكرة المقدمة من مجلس الإدارة حول تعديل النظام الاساسي لشركة نماء:**

استناداً إلى التعليمات الصادرة بتوفيق أنظمة الشركات العاملة في القطر بما يتناسب مع أحكام قانون الشركات رقم 29/، فإننا نعرض مشروع النظام الأساسي للشركة بعد تعديله وتوقيه للمناقشة وإقراره.

#### **خامساً: تجزئة السهم:**

حول تطبيق القانون 29/ لعام 2011 والمتضمن ضرورة تجزئة السهم :  
نصت المادة /91/ من قانون الشركات رقم 29/ الصادر في 2011/2/14 على الآتي :  
المادة /91/ أسهم الشركة :  
1 ) يقسم رأس مال الشركة إلى أسهم متساوية القيمة .  
2 ) تكون أسهم الشركة اسمية  
3 ) تحدد القيمة الاسمية للسهم الواحد بـ /100/ ليرة سورية فقط وعلى جميع الشركات المساهمة المغفلة بما فيها شركات المصارف والتأمين وتوفيق أوضاعها فيما يخص ذلك خلال سنتين من تاريخ نفاذ هذا المرسوم التشريعي .  
ونقترح تفويض مجلس الإدارة بالتنسيق مع الجهات الاعتبارية لوضع الآلية المناسبة لهذه التجزئة.

#### **سادساً: انتخاب مجلس إدارة جديد:**

نظراً لتعذر انعقاد الهيئة العامة للشركة بعد انتهاء مدة ولاية مجلس الإدارة الحالي، فقد استمر المجلس بتحمل أعباء ومسؤوليات الشركة واستكمال الإجراءات اللازمة لعقد الهيئة العامة، يرجى الموافقة على تمديد مدة المجلس لغاية 2018/8/16، وانتخاب مجلس إدارة جديد في هذا الاجتماع.

- 1 - المصادقة على تقرير مجلس الإدارة عن الدورات المالية 2013 / 2014 - 2015/2014 - 2016/2015 - 2017/2016 .
- 2 - المصادقة على تقرير مفتش الحسابات والميزانية الختامية والقوائم المالية للدورات المالية 2013 / 2014 - 2015/2014 - 2016/2015 - 2017/2016 .
- 3 - إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن الدورات المالية 2013 / 2014 - 2015/2014 - 2016/2015 - 2017/2016 .
- 4- الموافقة والمصادقة على صرفيات الشركة من 2017/10/1 لغاية 2018/8/15.
- 5- إقرار تعويضات مجلس الإدارة عن الدورة المالية 2017/2016، حسب المادة (156) من قانون الشركات).
- 6- تفويض مجلس الإدارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحرير الأرباح المحتجزة لقاء زيادة رأس المال والبالغة /76.021,748 ل.س، وتوزيعها وفق عملية جدولة تراعي وضع استمرار الشركة وسيولتها النقدية والأوضاع الراهنة.
- 7- الموافقة على تغطية جزء من الخسائر المدورة من الدورات السابقة، وذلك من حساب الاحتياطي القانوني والاختياري.
- 8- الموافقة على مشروع تعديل النظام الأساسي للشركة.
- 9- تفويض مجلس الإدارة بإجراءات تجزئة الأسهم بالتنسيق مع الجهات الاعتبارية المختصة.
- 10 - الموافقة على تفويض مجلس الإدارة بالحصول على القروض الإنمائية المتوسطة والطويلة الأجل من المصرف الزراعي التعاوني أو غيره من المصارف أو الاستدانة من الغير كلما رأى مصلحة للشركة في ذلك مع تفويض المجلس بتقديم الضمانات اللازمة لذلك بما فيها رهن الموجودات الثابتة وتنظيم عقود استثمار أو مشاركة.
- 11 - الموافقة على تفويض مجلس الإدارة باتخاذ جميع الإجراءات التي يراها ضرورية بما فيها استخدام الاحتياطي وامتراكم الاهتلاكات الموجودة في الشركة لتطوير مشاريعها واستصلاح أراضيها وشراء جميع مستلزماتها الرامية إلى زيادة الإنتاج فيها كماً ونوعاً وأن تكون ريعية هذه المشاريع ربحاً أو خسارةً هي المعيار الاقتصادي الذي يحكم هذا التطوير.
- 12 - تسمية من ترونه مناسباً مفتشاً لحسابات الشركة للدورة المالية 2017 / 2018 وتحديد أتعابه .

## ثامناً - الخاتمة :

جميعنا يعلم بأن الأزمة التي مر بها القطر العربي السوري، قد أثرت على كافة القطاعات وبشكل مباشر على القطاع الزراعي. إلا أننا على يقين بأن النصر أصبح قاب قوسين أو أدنى إن شاء الله، وستعود سوريا كما كانت قوية عصية على أعدائها، وإن مجلس الإدارة قد عمل وسيعمل بكامل طاقته بالتعاون مع إدارة الشركة وجميع العاملين كفريق عمل واحد لتجاوز كافة الصعوبات والعقبات التي اعترضت وتعترض عمل الشركة، وأن يصبح مستقبل هذه الشركة أفضل مما هو عليه، وأن تحقق الأهداف التي وجدت من أجلها.

وكلنا ثقة بأن الإجراءات التي تم اتخاذها من قبل مجالس الإدارة المتعاقبة في الدورات المالية الماضية والإجراءات التي اتخذها مجلس الإدارة الحالي، ستؤدي إلى تجاوز الصعوبات والعقبات التي اعترضت وتعترض عمل الشركة وأن يصبح مستقبل هذه الشركة أفضل مما هو عليه وخاصة بعد انتصارات جيشنا الباسل، وعودة أراضي الشركة وإعادة استثمارها ضمن خطة إعادة الاعمار، وأن تحقق الأهداف التي وجدت من أجلها، وخاصة الانتقال إلى مرحلة تصنيع المستلزمات الزراعية كما هو وارد في قرار تأسيسها.

وأخيراً نتوجه بالشكر والعرفان إلى جميع المساهمين في الشركة وخاصة إلى من قدم اقتراحات وأفكار ساهمت في تطوير عمل الشركة ولكل من ساعد في تجاوز وتخطي العقبات التي مرت بها خلال الفترة السابقة ولكل من قدم الدعم لاستمرار عملها بالشكل المطلوب.

وشكر خاص للسيد رئيس مجلس الوزراء، والرفيق رئيس مكتب الفلاحين القطري، والسادة وزراء الزراعة، والري، والتجارة الداخلية وحماية المستهلك، والسيد رئيس هيئة الأوراق والأسواق المالية، ورئيس مجلس إدارة سوق دمشق للأوراق المالية ومديرها التنفيذي وكافة الجهات الوصائية لما قدموه من دعم ورعاية كريمة للشركة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

رئيس مجلس إدارة الشركة الهندسية الزراعية للاستثمارات -

نماء -

رئيس الهيئة العامة

الدكتورة راما أحمد عزيز

